

برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة^١

إعداد

د/ هدى حسن رأفت الخواص^٢

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

مستخلص البحث باللغة العربية :

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة , وقد تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٣٨٨) طالب و طالبة من طلاب الجامعة من التخصصات العلمية والأدبية وتم اختيارهم من كلية التربية - جامعة عين شمس , وتكونت عينة البحث الأساسية من (٥٠) طالب وطالبة ومتوسط أعمارهم الزمنية (٢٠,٥٢) سنة, وانحراف معياري قدره (١,٤٥), وتم تقسيمها إلى مجموعتين هما: المجموعة التجريبية: تكونت من (٢٥) طالب وطالبة, تم تطبيق البرنامج عليهم, والمجموعة الضابطة: تكونت من (٢٥) طالب وطالبة, لم يتم تطبيق البرنامج عليهم , وتم استخدام مقياس إساءة استخدام الإنترنت (إعداد الباحثة) و البرنامج القائم على مهارات التفاوض (إعداد الباحثة) وتطبيقهم على عينة البحث , وأسفرت أهم نتائج البحث عن: التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس إساءة استخدام الإنترنت ,وقد أظهرت النتائج أنه على درجة جيدة من الصدق والثبات والقابلية للتطبيق على العينة المعنية بالبحث , كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط الدرجة الكلية على مقياس إساءة استخدام الإنترنت في اتجاه المجموعة التجريبية , ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية في متوسط الدرجة الكلية على مقياس إساءة استخدام الإنترنت في اتجاه القياس البعدى , كما أنه لا توجد فروق بين القياسيين البعدى و التتبعى على مقياس إساءة استخدام الإنترنت.

الكلمات المفتاحية : برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض . إساءة استخدام الإنترنت . طلاب الجامعة .

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢٣/٦/١٥ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٣/٧/٢٧

Email:hodahassan@edu.asu.edu.eg

^٢ ت: ٠١٠٠٧٩٣٣٦٥٢

== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة . ==

مقدمة :

يرى الكثيرون أنه لا يمكن إنكار أن الاتصال على شبكة الإنترنت أصبح الآن من العناصر المهمة في حياة معظم الأفراد في المجتمعات المعاصرة حيث انتشرت استخدامات الاتصال بشبكة الانترنت في أماكن العمل والمدارس والجامعات , وأصبح الجميع من الأطفال والشباب من المستخدمين الدائمين لهذه الشبكة .

و كأى اكتشاف علمي أوتطور تكنولوجياي فأن للإنترنت إيجابيات وسلبيات وهو الأمر الذى يتوقف على مستخدميه , وكيفية استخدامه , فهو مصدر للحصول على المعلومة , والتسلية , والتواصل بين الأفراد , وللإعلان , والتسويق , وللتعبير عن الرأى بهدف .

ومن سلبيات الإنترنت اساءة استخدامه من قبل مصممي ومدبرى المواقع ومستخدميها التى تنعكس على أفكار وسلوكيات الأشخاص (وفيق صفوت , ٢٠١٩ , ٥٥).

فيوفر الإنترنت إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من ألعاب وخدمات أخرى مجانية مثل ألعاب تمثيل الأدوار عبر الإنترنت وتستخدم بشكل روتيني وعلى نطاق واسع من قبل الشباب , وكثير منهم طلاب المدارس الثانوية والكلية , والطلاب الذين يقضون فترات طويلة في استخدام الإنترنت تشير الأدلة على الضعف الأكاديمي لهم .

ففي الولايات المتحدة ، هناك دراسة أجراها المركز الوطني للإحصاء التربوي وفحص استخدام الأطفال والمراهقين للكمبيوتر والإنترنت، يشير بوضوح إلى أن استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت يبدأ عند الأطفال والمراهقون في سن مبكرة جداً. حالياً ، وحوالي ٩٠ في المائة من الأمريكيون الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥ و ١٧ عاماً يستخدمون أجهزة الكمبيوتر ، ويضيق الفرق في المراهقة - حيث يستخدم حوالي ٧٥ في المائة من الطلاب كل من أجهزة الكمبيوتر و الإنترنت ، وتشير النتائج الإضافية إلى أن الأطفال والمراهقين يستخدمون بشكل شائع أجهزة الكمبيوتر والانترنت لممارسة الألعاب ، واستكمال الواجبات المدرسية ، ومعالجة الكلمات ، والبريد الإلكتروني ، والبحث عن المعلومات (Castiglione, James, 2008,360) .

و جرائم الانترنت هي كل فعل غير مشروع يقع على المواقع بقصد تعطيلها أو تشويهها أو تعديلها والدخول غير المشروع لمواضع غير مصرح بالدخول إليها , واستخدام عناوين غير حقيقية للدخول فى شبكة المعلومات واقتحام الشبكات ونقل الفيروسات , وإرسال الرسائل بكافة

=(٣٩٨): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ =

أنواعها عبر البريد الإلكتروني كالمس بكرامة الأشخاص أو الترويج لمواد وأفعال غير مشروعة (فهد دخين , ٢٠١٦ , ٦٠)

في إحدى الدراسات ، أكثر من ٤٥ ٪ من الإناث الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و ٤٥ عاماً من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في غرب ووسط إفريقيا أفادوا بوجود تجربة بعض أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي على وسائل التواصل الاجتماعي .

و في عام ٢٠١٠ ، قدرت الأمم المتحدة أن ٩٥ ٪ من الإنترنت به سلوكيات غير مرغوبة "سلوك عدواني ، تحرش ، لغة مسيئة وصور مسيئة على الإنترنت" وكانت تستهدف النساء خاصة وجاءت من أشخاص من الذكور كانوا على معرفة سابقة بهؤلاء النساء (Makinde, Olamijuwon, Emmanuel , Ichegbo , Nchelem , Onyemelukwe , Cheluchi & Ilesanmi , Michael , 2021,87) .

و يبدو أن الذكور أكثر عرضة لإساءة استخدام الإنترنت نتيجة لمعرفتهم العالية بالإنترنت وتفضيلهم للألعاب عبر الإنترنت والمواقع الإباحية وهذا قد يعرضهم لخطر أكبر (Stavropoulos ,V, Alexandraki, K & Motti-Stefanidi, F ,2013,1945).

ولابد من ضرورة التوعية للحد من مساوئ الاستخدام، فالإنترنت تقنية استخدامها الخطأ هو ما يضر الإنسان فالأمر متعلق بسلوكيات الأفراد. ويوجد إيجابيات وسلبيات لكل شيء، وهذا لا يعود لطبيعة الشيء ولكن لطبيعة استخدامه، ولذلك لابد من الحرص على تحديد أوقات لاستخدام الإنترنت، لان ثقافة الإنترنت قد تكون غير ملائمة لثقافة مجتمعنا. و أهمية التقنيين والرقابة لعدم تخريب عقول الشباب وإلهائهم عن واجباتهم. حيث أن انفتاح العالم بسبب الأنترنت أدى إلى التوسع في الثقافة والعلم، ولكن هذا التوسع أدى إلى وسع الفجوة بين أفراد الأسرة، وساهم في نشر بعض الثقافات الخاطئة في المجتمع، والحل يكمن في الرقابة على الأطفال والشباب للحفاظ عليهم من الانحراف (اسلام لطفى , ٢٠١٨ , ٦٣) .

ومن المهم استخدام التفاوض مع الشباب ويمكن تعريف التفاوض بأنه هو عملية للحصول على ما هو مطلوب فهي تؤدي في النهاية إلى الوصول إلى الوجهه نفسها ومحاولة موازنة الأمور (Chebet ,Winnie , . Rotich , Jacob K;& Kurgat ,Alice, 2015, 23).

ولذلك فإن استخدام مهارات التفاوض مع الشباب هو أفضل سبيل لكي يفهم الشباب مشكلاتهم , ويستطيعوا أن يتعاملوا معها بشكل جيد , فمن خلال التفاوض نقوم بإظهار ايجابيات

== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة .
وسلبيات استخدام الانترنت ونسلط الضوء أكثر على إساءة استخدام الانترنت , وكيف يؤثر ذلك على تفكير الشباب ونظرتهم لأنفسهم وطريقة تعاملهم مع الآخرين .

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن الشباب أكثر الفئات تقبلاً لكل ما هو جديد ولذلك يعتبروا من أكثر الفئات تعاملًا مع الإنترنت , وبالتالي فإن طلاب الجامعة هم أكثر عرضه لإساءة استخدام الإنترنت , ويشجع على ذلك مجانية الإنترنت وتوافره في الجامعة والمنزل وانتشار مقاهي الإنترنت .

فأصبح الانترنت جزء أساسي من حياة الأشخاص اليومية وخاصة الشباب, فأصبح استخدامهم للتكنولوجيا والإنترنت يمثل جزء كبير من حياتهم , فبالرغم من إيجابيات استخدام الانترنت في العصر الحالي في جوانب كثيرة منها العلاج عبر الانترنت , والحصول على معلومات في جميع المجالات , و يفيد في البحث العلمي وغيرها الكثير من الاستخدامات الإيجابية , إلا أن بعض الشباب يستخدمونه استخدام خاطئ وسئ بطرق وأشكال مختلفة , فالمشكلة ليست الإنترنت في حد ذاته , ولكن في الأنشطة التي يمارسها الشباب عبر الإنترنت.

والإنترنت هو وسيلة معتمدة على نطاق واسع لتلبية الاحتياجات الاجتماعية للأجيال الجديدة, ويسعى المستخدمون عبر الإنترنت للحصول على الإشباع من خلال الأنشطة عبر الإنترنت ومع الاستخدام المستمر للإنترنت , ويفقد الشباب تدريجياً الدافع والتحكم والسيطرة الواعية أو اللاواعية على الرغبة لاستخدام الإنترنت , مثل غرف الدردشة عبر الإنترنت والتسوق والمزادات عبر الإنترنت والمواعدة عبر الإنترنت , أمر صعب بالنسبة لبعض الناس. نتيجة لذلك , فترة طويلة من التعرض المكثف لفترة طويلة على استخدام الانترنت يمكن أن يسبب القلق والأرق والاكتئاب والصراع وغيرها السلوكيات المضطربة (Chen , Jengchung V.et al, 2007, 89) .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Griffiths,Mark,2010) حيث توصل إلى أن هناك أشكال مختلفة لإساءة استخدام الانترنت ومنها جرائم الانترنت , تكوين علاقات وصدقات غير شرعية عبر الانترنت ,إساءة استخدام المعلومات عبر الانترنت , التحرش الجنسي عبر الإنترنت , المطاردة للآخرين عبر الإنترنت , كما أنه أكد على أن إساءة استخدام الانترنت تعتبر مشكلة خطيرة جداً ولا بد من مواجهتها .

كما اتفقت مع نتائج دراسة (سهيل حسنين , عبير نعيم , ٢٠١٣) في أن فئات من الطلاب لا تحسن استخدام شبكة الإنترنت بالشكل الصحيح وكان هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت, تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وبما أننا اليوم في عصر التفاوض فأصبح استخدامنا له ضرورة في حياتنا اليومية , فالتفاوض تقنية يتم استخدامها للحصول على أفضل النتائج, ولذلك قامت الباحثة باستخدام برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض اساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة .

ومن ثم تحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

إلى أى مدى يسهم البرنامج الإرشادي القائم على مهارات التفاوض في خفض اساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة ؟

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى خفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة من خلال استخدام برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض , وقد استعانت الباحثة ببعض فنيات مهارات التفاوض والتي تساعد على جعل الشباب يقتنعوا و يتفهموا مدى السلبيات التي تحدث لهم من الاستخدام الخاطئ للإنترنت وبالتالي فإن ذلك يساعد على خفض اساءة استخدام الإنترنت لدى الطلاب .

أهمية البحث :

تنقسم أهمية البحث إلى :

الأهمية النظرية :

١-قلة الدراسات العربية (في حدود اطلاع الباحثة) التي تناولت خفض اساءة استخدام الانترنت من خلال تطبيق برامج ارشادية وخاصة برنامج قائم على مهارات التفاوض.

٢-إلقاء الضوء على أنواع اساءة استخدام الانترنت .

٣-إلقاء الضوء على مهارات التفاوض المستخدمة في البرنامج.

الأهمية التطبيقية:

١-يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في إعداد برامج إرشادية أخرى لخفض اساءة استخدام الإنترنت لدى شرائح ومراحل عمرية مختلفة .

== برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة . ==

٢- تقديم البحث لبعض المقترحات والتوصيات التي قد تساعد بعض المؤسسات التعليمية في مواجهة الاساءات المستخدمة للإنترنت .

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث :

-البرنامج الإرشادي القائم على مهارات التفاوض : Counseling Program Based on Negotiation Skills

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : هو نسق متكامل من الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية القائمة على المهارات الأساسية للتفاوض ومنها مهارات (الاقناع - التواصل - الارادة للتغيير - المرونة - القدرة على اتخاذ القرار- ادارة الغضب- حل المشكلة) بهدف اكساب طلاب الجامعة القدرة على مواجهه مشكلة إساءة استخدام الإنترنت.

-إساءة استخدام الإنترنت : Internet Abuse-

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :هو الاستخدام المسيء للإنترنت واستخدامه في الأغراض الغير مخصص لها، وبالتالي فهو فعل غير مشروع ومن أمثلته التمرر الإلكتروني والقرصنة الإلكترونية والتشهير بالآخرين عبر الانترنت واستخدام المواقع الإباحية، وهذا يتطلب اتصال الشخص بالإنترنت للقيام بهذه الأفعال.

-طلاب الجامعة : University Students-

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : الفرد في مرحلة الشباب الذي يبلغ من العمر ما بين (١٩-٢١) عاماً.

الاطار النظرى والدراسات السابقة :

يتضمن الاطار النظرى فى هذا البحث الحالى عرضاً للمفاهيم الاساسية موضع الاهتمام وهما البرنامج الإرشادي القائم على مهارات التفاوض و اساءة استخدام الإنترنت، بالإضافة إلى عرض النظريات المفسرة، كما سيتم عرض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث .

أولاً : البرنامج الإرشادي القائم على مهارات التفاوض :

قد تكون حياتنا المهنية والشخصية أكثر إرضاءً ونجاحاً إذا قمنا باستخدام مهارات التفاوض لدينا. فالتفاوض يقوم على التشاور مع آخر أو آخرين من أجل التوصل إلى شروط أو التوصل إلى اتفاق .

= (٤٠٢) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

و المدخل القائم على التفاوض هو نسق من الأفكار المستمدة من النظريات العلمية في المجالات المختلفة (علم النفس , علم الاجتماع) وتثبت فاعليته من تجريب الاستراتيجيات والطرانق المستمدة منه (أحلام فتحي ,إحسان عبدالرحيم ، و ريم أحمد, ٢٠١٦, ٣٣٨) .

والتفاوض هو نشاط اجتماعي يقوم على المواجهة، ويستخدم في مجموعة متنوعة من المجالات منها الإدارة والاقتصاد والاتصالات، بالإضافة إلى استخدامه في الحياة اليومية، حيث التفاوض مع الأزواج والمديرين والزملاء والأشخاص المهمين في حياة الفرد، كما أنه يساعد الفرد في تحقيق أهدافه الصعبة والمتعارضة (Jones,Alex,2015,40).

فهدف التفاوض هو الرغبة في التوصل إلى شيء جديد لم يتمكن أحد الطرفين من التوصل إليه بشكل منفرد وحل مشكلة أو خلاف أو نزاع بين طرفين أو أكثر.

فعادة ما يتم الربط بين فن إدارة التفاوض بعالم التجارة والأعمال فقط . ولكن في الحقيقية إن نطاق هذا الفن يتسع لما هو أبعد من ذلك بكثير . فهو يؤثر في العمل والعلاقات الأسرية والحياة الشخصية والتفاعلات الاجتماعية . فهي مهارة أساسية للتعامل مع تحديات الحياة اليومية . ولا يوجد إنسان على هذه الأرض لا يحتاج إلى فن التفاوض طالما أنه يعيش مع غيره من البشر، ونتائج التفاوض يجب أن تصل إلى مرحلة الفائدة المتبادلة والحقيقية لأطراف التفاوض مكسب لكلا الطرفين (نجيب محمود ,٢٠١٠, ٤٨) .

و التفاوض هو أسلوب للاتصال العقلي بين طرفين يستخدمان ما لديهما من مهارات الاتصال اللفظي لتبادل الحوار الإقناعي ليبلغا حد الاتفاق على تحقيق مكاسب مشتركة (أحمد فهمي، ٢٠٠٧, ٥).

وهو شكل أيضاً من الأشكال المتقدمة للتواصل بين طرفين أو أكثر من خلال تفاعلها مع بعضهما البعض، حيث يسعى كل طرف نحو التوصل إلى حل يحقق المنفعة المتبادلة (Lutz,H.G,2015,60) .

وبالنسبة للمهارات التفاوضية هي تلك المهارات التي يتميز بها المتفاوض الناجح ومن هذه المهارات (مهارات التواصل، مهارات الإقناع، مهارات اتخاذ القرار، مهارات الإنصات، مهارات التحكم في انفعال الغضب) (سهير محمود أمين، ٢٠٠٥, ٥٠٢).

ومن ضمن المهارات أيضاً مهارة التعقل والتفهم والتواصل وبناء الثقة والإقناع والتقبل وطرح الاسئلة والتواصل غير اللفظي (جمال شفيق بزمين سمير ، و أسماء محمود , ٢٠١٦, ٩١)

== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة . ==

التفاوض هو عملية إنسانية واجتماعية تنطوي على علاقات ومصالح مشتركة تستخدم في مختلف مواقف الحياة لحل المشكلات الخلافية.. لما له من قيم وأثار نفسية وميكانيكية تفوق الدبلوماسية المباشرة فهو أكثر مرونة وسرعة وعلى مستوى الأفراد والمؤسسات(رجاء عبد المنعم ، سناء على زايد، أيمن أحمد عطوه، سامية حسين محروس، و سعاد خليل إبراهيم. , ٢٠١٥ , (٢١).

المبادئ العامة للتفاوض:-

أ- مبدأ القدرة الذاتية:-

يشير هذا المبدأ إلى قدرات ومهارات المفاوض من حيث تفهم قضية التفاوض وأبعادها وتفهم الظروف والعوامل الداخلية والخارجية المحيطة بعملية التفاوض وكذلك قدرته على فهم الطرف الآخر من حيث أنماط تفكيره وسلوكه، كما يتضمن هذا المبدأ قدرة المفاوض على القيادة والإشراف على فريق التفاوض ومهاراته في الاتصال والحوار والإقناع والتأثير والتكيف مع المواقف.

ب- مبدأ المنفعة:

بالرغم من وجود الاهتمامات والمصالح المشتركة بين الأطراف المتفاوضة إلا أن كل طرف بالطبع يسعى إلى تحقيق فوائد أو منفعة معينة من وراء عملية التفاوض حتى لو كانت هذه المنفعة متمثلة في تقليل حجم الأضرار أو الخسائر التي يمكن حدوثها بدون تفاوض.

ج- مبدأ الالتزام:-

يجب أن يلتزم كل طرف بالعمل على تحقيق الأهداف والمنافع الخاصة بالجهة التي يمثلها من ناحية وتنفيذ ما يتم التوصل إليه من اتفاقيات مع الطرف الآخر بعد التفاوض وفي المواعيد المحددة من ناحية أخرى.

د- مبدأ العلاقات المتبادلة:-

إن العلاقة ذات الطبيعة المتبادلة تتصف بدرجة عالية من التعقيد لذلك تحتاج الأطراف المتفاوضة بعضها البعض لأن الموقف التفاوضي يكون أكثر تعقيدا من المواقف التي يكون فيها كل طرف مستقلا عن الآخر أو في المواقف التي يكون فيها الطرف الأول معتمدا بدرجة بسيطة على الطرف الآخر.

== (٤٠٤): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

هـ- مبدأ أخلاقيات التفاوض:-

يجب الالتزام بأخلاقيات التعامل في عملية التفاوض وبالرغم من شرعية المناورات والمحاورة إلا أن الخداع المتعمد أو الغش أو التضليل لا يجب أن يكون من سمات عملية التفاوض فالمفاوض أولاً وأخيراً هو ممثل للمنظمة التي يتبعها وهو واجهتها وصانع سمعتها (رجاء عبد المنعم وآخرون , ٢٠١٥ , ٢٠) .

خطوات ومراحل التفاوض:

- ١- تحديد الهدف الذي تسعى لتحقيقه من خلال التفاوض .
- ٢- تحديد نقاط القوة والضعف سواء لديك أو لدى الطرف الآخر .
- ٣- تحديد أفضل الاستراتيجيات التي يتم استخدامها أثناء التفاوض بداية من أسلوب الوضوح والعرض المباشر أو استخدام أسلوب الخداع وتسريب المعلومات وإخفاء الهدف .
- ٤- يسعى التفاوض إلى تحقيق مصلحة مشتركة للطرفين (Wallwork ,Adrian, 2014 ,47)
- ٥- الاستخدام الذكي للتوقيت: التوقيت المناسب أمر على جانب كبير من الأهمية متى تتشدد؟ ومتى تتساهل؟ متى تضعيع الوقت؟ ومتى تواجه تضعيع الوقت؟ متى تطرح حلاً بديلاً؟ ومتى تتمسك بموقفك؟ وبالتالي هو قيد مفروض على كل مفاوض وعليه التعامل الذكي معه .
- ٦- توظيف الأسئلة لخدمة التفاوض الفعال: يتعين على المفاوض الناجح أن يحدد الهدف من أسئلته بدقة وأن يوظفها بالشكل الذي يخدم تدعيم موقفه وتمتية فرص تحقيق أهدافه التفاوضية .
- ٧- مهارات المفاوض: لا يوجد وصفة مثلي لمهارات وقدرات المفاوض الناجح فتلك ستختلف بالضرورة من موقف تفاوضي إلى آخر وبالتالي يتعين تحديد تلك السمات في كل موقف تفاوضي على حده (رجاء عبد المنعم وآخرون , ٢٠١٥ , ٢٢) .

مراحل التدخل عن طريق التفاوض :

يمكن تطبيق التدخل عن طريق ثلاث مراحل رئيسية :

المرحلة الأولى : الاندماج :

ويتم توضيح الفكرة موضوع التفاوض وتحديد الأهداف ومعايير وقواعد التفاوض

المرحلة الثانية : الاستكشاف :

يكتشف الطلاب الخطوات التي يمكن أن يسيروا فيها لإنجاز المهام المتوقعة منهم .

المرحلة الثالثة : التأمل :

يتأكد كل طالب بلوغه للنتائج المستهدفة وأنه تعلم ما هو متوقع منه , وأنه يعي جوانب الاستفادة مما

تعلمه (أحلام فتحي وآخرون , ٢٠١٦ , ٣٣٩) .

== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة . ==

مهارات التفاوض :-

هناك العديد من المهارات ومنها :

-مهارة الانصات :

يحتاج المفاوض الجيد إلى أن يكون مستمعاً جيداً ، ومنتبهاً للمعاني الخفية وقادراً ببساطة على التركيز على ما يقال ، مع تنحية كل شيء آخر جانباً.

-مهارة طرح الأسئلة :

تولد العبارات المقاومة ، بينما تولد الأسئلة إجابات. فالأسئلة تسمح للجانب الآخر توضيح نقاطهم وتمكينك من فهمها. يطرحون تحديات و يمكن استخدامها لقيادة الطرف الآخر لمواجهة المشكلة. فيجب تعلم كيفية طرح الأسئلة ، وكيفية الحصول على المعلومات ، وكيف نستمتع ، أو كيفية استخدام الاستجابات كتكتيك مقنع قوي .

-مهارة الإقناع :

جزء من جوهر عملية التفاوض هو الإقناع واكتشاف التكتيكات المقنعة عند استخدامها من قبل الجهات الفاعلة الأخرى في العملية. ولذلك فإن فن وعلم الإقناع يستخدم بقوة في الطريقة التي نتفاوض بها .

-مهارة التواصل :

في عملية التفاوض ، نحتاج إلى الاهتمام بالإشارات و الرسائل اللفظية و غير اللفظية التي تميل إلى التناقض أو الاختلاف الطفيف مع ما يقال، ففي بعض الأحيان الأفراد لا يقولون مباشرة ماذا يقصدون ، فمعظم التواصل يكون خالي من الكلمات. ما لا يقال في كثير من الأحيان هو أهم ما يقال. فيتواصل الأفراد من حيث لياقتهم البدنية ، والملابس ، جودة الصوت (التي تشمل النغمة ، واللهاجة) ، تعبيرات الوجه ، والعواطف (Eunson , Baden,2020,476).

ويشمل التواصل غير اللفظي أيضاً لغة الجسد. عندما يتحدث الشخص جسده يتحدث في نفس الوقت. ويستخدم الناس وجوههم و عيونهم لإرسال الرسائل. ومعظم الأفراد يستخدموا أيديهم للتأكيد على التواصل اللفظي، و يمكن أن تكون إيماءات اليد إيجابية أو سلبية اعتماداً على كيفية استخدامها (Chebet ,Winnie ,et al, 2015, 29) .

-المرونة:

يجب أن يتسم الفرد بالمرونة وأن تكون شخصيته قابلة للتطور مع المتطلبات الحضارية ولا يكون مغلقاً على فكر ضيق يلتزم به مهما تغيرت الظروف والأحوال ، فالفرد الذي يتصف بالمرونة يستطيع التكيف مع طبيعة الحوار في المفاوضات من أجل تحقيق الهدف الذي يسعى لتحقيقه

=(٤٠٦): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

ولابد أن يستطيع اكتساب الخبرات الجديدة باستخدام الأساليب الحديثة (Tinsley,2001,589).

-مهارة حل المشكلة :

هي قدرة الشخص للمشاركة في العمليات المعرفية عند الفهم و حل المشكلات التي لا توجد طريقة لحلها , فمهارة حل المشكلات هي واحدة من المهارات الهامة التي يجب تطويرها لدى الشباب (Aisyah ,Nyimas , Nawawi ,Effendi & Yusuf , Muhamad,2020,775)

-مهارة الإرادة للتغيير:

والإرادة هي أن يتجه الفرد إلى فعل معين أو أن يمتنع عن فعل معين، وتخضع الإرادة للعوامل الذاتية داخل الفرد نفسه , فيكره أغلب الأفراد التغيير ويقاومونه بسبب شكوكهم حول الموقف الراهن بعد التغيير، ولتنفيذ التغيير بنجاح يحتاج الفرد إلى مهارات إقناع الآخرين إلى التغيير وتحديد الفجوات بين الموقف الحالي وابتكار بيئة وسيطة مناسبة وتنفيذ التغيير على نحو سيققق الناتج المنشود (فيل هانساكر، توني أليساندرا، ٢٠١٠، ٢١).

-مهارة ادارة الغضب:

يقصد بها التحكم في انفعال الغضب و القدرة على تفهم النقد أو الاعتراض، و التحكم في الانفعالات بصورة ايجابية والتركيز على المشكلة وليس الأشخاص طرف العملية ،مما يقلل من انفعال الغضب (عوض الله سليمان، ٢٠٠٨، ١٢٧).

-مهارة اتخاذ القرار :

تعتبر من المهارات الضرورية لمواجهه المشكلات والمواقف اليومية , اتخاذ القرار هو العملية التي يتوصل من خلالها فرد أو مجموعة أو منظمة إلى استنتاجات حول الإجراءات المستقبلية التي يجب متابعتها في ضوء مجموعة من الأهداف و غالباً ما تكون هذه العملية متكررة ، وتتضمن جمع المعلومات ، والتوصل إلى الاستنتاجات والتعلم من التجربة فهي القدرة على اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل العقلانية الممكنة والتي تتناسب مع قدرات الأفراد بغرض الوصول إلى حل المشكلة (Schoemaker & Russo , 2014,1) .

ومن ضمن المهارات التي ستستعين بها الباحثة داخل جلسات البرنامج (التواصل - الإقناع

- حل المشكلة- القدرة على اتخاذ القرار - المرونة - القدرة على التغيير-إدارة الغضب) .

ثانيا : اساءة استخدام الإنترنت :

مفاهيم اساءة استخدام الإنترنت :

يعود تاريخ إساءة استخدام الإنترنت إلى أوائل التسعينيات , حيث وصفوا سلوك الأفراد على الإنترنت بأنه خارج نطاق السيطرة ، وبدأت وسائل الإعلام في نشر مخاوفها تجاه هذه المشكلة،

== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة .==
و بدأ الأطباء في الإبلاغ على أنهم كانوا يشاهدون حالات الاضطرابات المتعلقة بالإنترنت ، ومن هنا ظهر مسمى إساءة استخدام الإنترنت وأصبح هناك عيادات تقدم خدمة للأفراد الذين يعانون من هذه المشكلة وكانت من ضمن هذه العيادات العيادة المتواجدة في مستشفى ماكلين التابعة لكلية الطب بجامعة هارفارد ، ومنذ ذلك الحين ، تم الإبلاغ عن وجود ما يسمى بإساءة استخدام الإنترنت في جميع أنحاء العالم ، وانتشرت الأبحاث حول إساءة استخدام الإنترنت (Morahan,Martin, J.,2007,332).

يعرف بأنه استخدام الإنترنت في غير الأغراض الإيجابية المخصصة لها ، كما أنه اضطراب التحكم في الاندفاعات في استخدام الانترنت بدون هدف مقصود(ممدوح محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٣٠)

كما يعرف بأنه هو نمط قهري من الاستخدام من الممكن أن يؤدي في النهاية إلى إدمان الإنترنت فهو عبارة عن سلوك نمطي يصاحب استخدام الفرد لشبكة الإنترنت يدفعه إلى المداومة على ممارسة التعامل مع الشبكة لفترة طويلة يقضيها الفرد دون ضرورات أكاديمية أو مهنية (ممدوح محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٣٤) .

يعرف بأنه الاستخدام الذي يؤثر سلباً على حياة الفرد بشكل عام ويظهر من خلال التكرار القهري والتحمل والهروب من الواقع والانسحاب والمشكلات المترتبة عليه (ليلي رجب، عبد الله محمود ، وعلى السيد ، ٢٠١٢ ، ٦) .

ويمكن تعريف إساءة استخدام الإنترنت بأنه ممارسة سلوكيات الإساءة للبحث عن المتعة دون الارتباط بالآخرين ، وهذه السلوكيات ناتجة عن شعور الفرد القوي بالإغتراب عن الذات و الآخرين ، وتكرار هذه السلوكيات يؤدي إلى الإضرار بالكفاءة الأكاديمية أو الاجتماعية أو المالية أو المهنية أو البدنية للمستخدم ويرتبط أيضاً بانخفاض الانتاجية في العمل ومع ذلك ، يعتبر التأثير الاجتماعي هو الأهم من بين جميع تداعياته السلبية (Stavropoulos ,V, et al ,2013,1942).

إيجابيات وسلبيات استخدام الإنترنت :

أولاً : إيجابيات استخدام الإنترنت :

يرى البعض أن الإنترنت من أفضل ما أنتجه البشر حتى الآن ، حيث يتيح لمستخدميه إمكانية الوصول إلى قدر هائل من المعلومات ، كما يتيح أيضاً الاتصال بالآخرين في أي وقت وبأي مكان ، إضافة إلى القدرة على التحكم في الطرق التي يمكن من خلالها التسوق والعمل .

=(٤٠٨) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ =

وهناك عدة استخدامات مفيدة للإنترنت يمكن إجمالها فيما يلي:

١- توفير المعلومات بسهولة من خلال المكتبات الإلكترونية وقواعد البيانات والبحث المباشر عن المعلومة وتبادل الخبرات .

٢- وسيلة مرنة للتعليم حيث أصبح هناك التعليم عن بعد، والتعليم المستمر، والاستفادة منه في طرائق واستراتيجيات التدريس ، والتواصل مع المدارس .

٣- تقديم خدمات في المجال الطبي كالتثقيف الصحي ، والتشخيص والعلاج عن بعد، وتجديد معلومات الأطباء.

٤- يساعد في التسلية وقضاء أوقات الفراغ بأشياء مسلية (ابراهيم بن سالم ، محمد يوسف ، ٢٠١٠، ١٠٣).

ويرى (Nagi ,Eric , Law, Chuck C.H., Chan ,Simon C.H. & Wat ,Francis K.T , 2008, 70) أن من إيجابيات استخدام الإنترنت :

-التوظيف وإرسال السير الذاتية عبر الإنترنت هو واحد من الاتجاهات العالمية.

-التدريب والتطوير على شبكة الإنترنت فهو نهج شائع للتعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا للويب والإنترنت والشبكات الداخلية والشبكات الخارجية. يستخدم الأفراد بشكل شائع متصفحات الويب المتوفرة للوصول إلي أنواع مختلفة من المعلومات - النصوص والصور والصوت والفيديو عبر الإنترنت .

-يمكن الأفراد من التواصل بسهولة مع الآخرين عبر الإنترنت .

ثانياً : سلبيات استخدام الإنترنت :

للإنترنت استخدامات سلبية تتنوع وتندرج خطورتها من المخالفات البسيطة إلى أشد أنواع الجرائم وهي ليست عند مستوى عمري معين بل يصيب أضرارها الصغير والشاب والكبير.

من الاستخدامات السلبية للإنترنت :

-إساءة استخدام الإنترنت في مجال العمل .

-انتهاك حقوق الملكية الفكرية .

-عرض المواد الفاضحة .

-بث الأفكار الهدامة والمتطرفة والعنف والدعوات المنحرفة.

== برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة . ==

-التزوير، التجسس ، والإرهاب .

-النصب وتدليس الحقائق ونشر الأكاذيب (ابراهيم بن سالم , محمد يوسف , ٢٠١٠, ١٠٤).

-نشر الفيروسات في الأجهزة المتصلة بالشبكة أو القرصنة:

فمن أخطر التعديلات على الوسائل التقنية، العدوى عن طريق الفيروسات والبرمجيات الخبيثة التي تتسبب في إتلاف جهاز الحاسوب، أو تدمير البرامج، أو إتلاف البيانات وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمستخدمين. فراغبي نشر الفيروسات قد لا يدخلون إلى تلك المواقع ويكتفون بإرسال تلك الفيروسات عبر الإنترنت ، فالدخول إلى النظام لا يترتب عليه الإلغاء أو الحذف أو التدمير أو الإقضاء أو الإتلاف أو التغيير أو النسخ أو النشر أو إعادة النشر لأي بيانات أو معلومات فقط، وإنما قد ينجم عنه تعديل في البيانات المخزنة آلياً، أو ضعف أداء هذا النظام (خالد حامد , ٢٠١٣, ١٣) .

فالقرصنة يقصد بها الاستخدام أو النسخ غير المشروع لبرامج الكمبيوتر ونظم تشغيله , وقد تطورت صور القرصنة وأصبح من الشائع العثور على مواقع بالانترنت خاصة لترويج البرامج المقرصنة مجاناً أو بمقابل مادي أو رمزي (ولاء عبد الفتاح , عايد عواد , ٢٠١٠, ٤) .

- الدخول على المواقع الإباحية :

حيث الاطلاع على مواد جنسية كالصور والأفلام والقصص الاباحية , ومحاولة الوصول إلى مواقع مشبوهة ومحظورة , فهناك اشارات و أرقام تقديرية تؤكد سعة حجم انتشار زيارة هذه المواقع الإباحية فقد وصلت عدد صفحات المواد الإباحية إلى ٣٧٢ مليون صفحة وهناك مايزيد عن ٥٥٠ ألف موقع إباحي على شبكة الانترنت , وبلغت طلبات البحث عن هذه المواقع بواسطة محركات البحث إلى ٦٨ مليون طلب , وشاع بين الشباب الذين يرتادون هذه المواقع مراسلة بعضهم البعض عبر البريد الالكتروني , أو تبادل الحديث عبر غرف الدردشة , ونجد أن قطاعا كبيرا من الشباب يستخدمون الإنترنت في تبادل المواعيد الغرامية وإقامة علاقات إباحية, وهناك العديد من دول العالم تحاول حماية الأطفال والشباب والحفاظ على القيم من خلال وقفها ضد هذه الجريمة الأخلاقية , فقد قاموا بإتخاذ بعض الإجراءات ومن بينها الحجب التام لهذه المواقع الإباحية , وتوعية الأفراد بخطورة هذه الجريمة (عبد الله بن محمد , ٢٠١١, ٣٤٥)

-الإسراف في متابعة المواقع الاباحية عبر صفحات الإنترنت، وقدأشارت الإحصاءات البريطانية أن نسبة غير قليلة من الأطفال أقل من ١٥ عاماً تعرّضوا لمشاهد جنسية من غير قصد. ونسبة

=(٤١٠): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

أخري تعددت البحث عن تلك المواقع الإباحية، وتقول إحدى الإحصاءات العالمية أن ٧٥ ٪ من جمهور الإنترنت يزورون موقعا، ٪ إباحياً مرة واحدة سنوياً علي الأقل، تصل في فرنسا إلي ٥٠ بينما ترتفع في الولايات المتحدة الأمريكية إلي ٨٦ ٪. وتقدر قيمة المواقع الإباحية ب ٣ بلاين دولار أمريكي، وتتعدّد هذه المواقع علي الإنترنت فتصل إلي ٥٥٠ ألف موقع، ويصل عدد مرتاديها إلي ١٠ ملايين شخص (وفيق صفوت , ٢٠١٩, ٨٥) .

- التمر الإلكتروني :

يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك للسيطرة على الضحية بغرض اذلالها عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (أمل يوسف , ٢٠١٦, ٢٢٧) .

التمر الإلكتروني هو "التمر الذي يتضمن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل البريد الإلكتروني والهاتف المحمول والرسائل النصية والمراسلة الفورية والمواقع الشخصية التشهيرية عبر الإنترنت لدعم متعمد ومتكرر و السلوك العدائي من قبل فرد أو مجموعة بقصد إيذاء الآخرين " (Makinde,et al , 2021,86) .

-التشهير والمضايقة :

يستغل بعض الأشخاص الانترنت في حملات التشهير بكثير من الشخصيات الإجتماعية , حيث نجد أنواع من الاساءات الشخصية الموجه إلى أشخاص عبر مواقع ومنتديات على الانترنت. -انتهاك خصوصيات الاخرين , من أجل الحصول على معلومات بشكل سريع حول بياناتهم المالية , حالتهم الصحية ,المكالمات الهاتفية والرسائل التي يستقبلونها أو يرسلونها (ممدوح محمد , ٢٠٠٩, ١١١) .

من النتائج السلبية المحتملة للاستخدام المتزايد للإنترنت :

. إصابات الحركة المتكررة.

. العزلة الاجتماعية .

. عادات الأكل غير المناسبة وسوء التغذية .

. قلة النشاط البدني مما يؤدي إلى السمنة.

. سوء المعاملة والإدمان المحتمل على الإنترنت (Castiglione, James, 2008,361) .

كما أن إساءة استخدام الإنترنت يرتبط بالعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية لدى المراهقين والشباب وبخاصة بعض طلاب وطالبات الجامعة, مثل: الاكتئاب, والقلق, والوحدة النفسية,

== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة .==
والعدوان, وعدم تحمل المسؤولية, والغضب, واضطرابات النوم, وانخفاض الذكاء الانفعالي,
وانخفاض الثقة في النفس, والقلق الاجتماعي, والخجل, والانطواء, والاندفاعية, والتحصيل الدراسي
المنخفض, وقلة التركيز, وعدم الإحساس بالطمأنينة النفسية, وعدم المساندة الاجتماعية, والمعارف
اللاتكيفية, والتدخين وتعاطي المخدرات, وتناول العقاقير, وشرب الكحول, واضطراب نقص الانتباه
وفرط النشاط لدى الأطفال (سامية محمد , ٢٠١٤ , ٤٥١) .

العوامل التي تساهم في إساءة استخدام الإنترنت :

- ١-سهولة الوصول إلى شبكات الإنترنت ,ففي بعض الأماكن يصبح من الخدمات الرخيصة الثمن
, وفي أماكن أخرى الوصول إلى الإنترنت يكون مجاني .
- ٢-عدم الكشف عن هوية المستخدمين عبر الإنترنت ,فإخفاء هوية الشخص يعطيه مزيد من الشعور
بالتحكم الملحوظ في محتوى وطبيعة المواقع التي يستخدمونها على الإنترنت ويتيح له أيضا فرص
التواصل مع المستخدمين الآخرين ويمكن أن يكون عاملاً مهماً في تطوير العلاقات عبر الإنترنت
.
- ٣-تحسين الشعور بالذات و التقبل الاجتماعي لدى الشباب .
- ٤-تعرض الأطفال للتكنولوجيا في وقت مبكر وبالتالي يعتادون على التواصل الاجتماعي باستخدام
أجهزة الكمبيوتر (Griffiths,Mark,2010,467).
- ٥-فقدان الرقابة الاسرية .
- ٦-التهرب من الضغوط العائلية والدراسية .
- ٧-وجود وقت فراغ لدى الشباب .
- ٨- الفضول والبحث عن الممنوع (ممدوح محمد ,٢٠٠٩ , ١١٠).

النظريات المفسرة لإساءة استخدام الإنترنت :

١-نظرية الاحتواء أو التحكم (ريكلس) :

هي نظرية اجتماعية تنظر إلى الاستخدامات السلبية للإنترنت ، باعتبارها نتاج تفاعل بين
شكليين من أشكال الضبط الاجتماعي الضبط الداخلي، الضبط الخارجي (، فالضبط الداخلي يتمثل
في عناصر الذات المتمثلة في الضبط الذاتي ، تحمل الاحباط ، واستشعار المسؤولية ، احترام الذات
) ، أما الضبط الخارجي فيتمثل في (الأعراف الاجتماعية ، القيم ، ضغوط الأقران ، البيئة الخارجية
المحيطة بالفرد) ، ويؤكد ريكلس على وجود أنواع مختلفة من الدوافع للسلوك السلبي ولكن ذلك
يتوقف على قوة الضبط الداخلي والخارجي للفرد. فهناك سمات تميز هؤلاء الأفراد مثل الارتباط

بالآخرين , الايمان بالقواعد الأخلاقية , الالتزام , القدرة على الانجاز , وهذه السمات تقى الأفراد من التورط فى السلوكيات السلبية (Chen , Jengchung V.et al ,2007, 93) .

وقد أستفادت الباحثة من هذه النظرية عند تطبيق مهارات التفاوض على الطلاب أثناء جلسات البرنامج , فمن ضمن الفنيات المستخدمة داخل الجلسات الإرشادية فنية القدرة على التغيير وهى تعتمد بشكل أساسى على قوة الارادة وتحمل الفرد لمسئولية هذا التغيير والتي تتمثل فى عناصر الضبط الداخلى لهذه النظرية , وأيضاً استخدام فنية القدرة على اتخاذ القرار والتي ساعدت الطلاب على اتخاذ القرار السليم دون التأثير بالعوامل الخارجية التي تعيق تغييره للأفضل .

٢- نظرية الصراع :

تنطلق هذه النظرية في تفسيرها للسلوكيات السلبية من مسلمة أساسية وهى أن الانحراف ذروة التناقضات الاقتصادية في المجتمع ، فقد اهتم جوردون ، وتابلور ، وتشامبلس وآخرون بالكتابات في هذا الاتجاه ، فقد ذهب جوردون إلى أن الانحراف في المجتمع الأمريكي يعزى إلى عدم وجود الأمن الاقتصادي وعدم وجود عدالة بين الأفراد وبالتالي يأتي انحراف الأفراد، ويرى "تابلور" أن اختيار الأفراد لسلوك الانحراف كطريق إلى أن هذا السلوك يمثل الحل الوحيد لما يعانيه الأفراد من مشاكل داخل مجتمعاتهم المتناقضة ، بينما يرى " تشامبلس" أن نظام العولمة وانتهاك خصوصية الآخرين وتدمير التماسك الاجتماعي ، وتهميش ثقافات وقيم معينة أدى إلى ظهور العديد من الانحرافات الحديثة ولعل من أشهرها انحرافات الإنترنت .

و هناك مشكلات صعبة لاستخدامات الإنترنت وهذا حسب التقارير الذاتية المتكررة للأفراد مستخدمى الإنترنت ومن المتوقع في السنوات القادمة زيادة عدد مستخدمى الإنترنت وما يرتبط به من مشكلات سلوكية ونفسية ومعاناة هؤلاء الأفراد الذين لديهم مشكلات في الاستخدام من الاضطرابات النفسية مثل الانشغال الاجتماعي والعاطفي السلبي وعدم السيطرة على الانفعالات الاندفاعية.، وهو أيضا ضار بسبب الأخطار التي يسببها للأفراد من خلال عرض المواد الجنسية غير الملائمة وخطورة مثل تلك المواد خصوصا على الأطفال مما يجعلنا في حاجة ماسة إلى حماية أبنائنا من مخاطر الإنترنت (ابراهيم بن سالم , محمد يوسف , ٢٠١٠, ١٠٥).

٣- نظرية الدفع و الجذب لدوجلاس وآخرون :

أفترح دوغلاس وآخرون نموذجا مفاهيمياً وفقاً لهم ، حيث وجدوا أن عوامل الدفع والجذب تتعاون عبر الإنترنت في إثارة السلوك. علاوة على ذلك ، فإن ميزات الإنترنت الجذابة تلطف العلاقة بين عوامل الدفع على المستوى الفردي أو البيئي وشدة آثارها السلبية ، و قد ارتبط التواجد

== برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة. ==

عن بعد بشعور الفرد بالرضا و قد يشكل ذلك عوامل جذب داخل نشاط الإنترنت والذي يساهم في ظهور إساءة استخدام الإنترنت.

ويوصف التواجد عن بعد بأنه حالة نفسية تكون فيها الطبيعة الافتراضية لتجربة الإنترنت غير ملحوظة ، حيث إنه وهم إدراكي بعدم توسط التكنولوجيا في التجربة بينما يُعرف التواجد على أنه الشعور بالوجود في بيئة ، فإن التواجد عن بعد يشكل تجربة الوجود في بيئة عن طريق وسيط اتصال، و وصف التواجد عن بعد على أنه شعور شخصي بالتواجد في مكان أو بيئة بينما يكون جسدياً في مكان آخر (Stavropoulos ,V, et al ,2013,1947).

الفرق بين ادمان الإنترنت وإساءة استخدام الإنترنت:

من الواضح أن الناس لا يصبحون مدمنين على الإنترنت. الإنترنت أكثر ملاءمة تُفسر على أنها أداة تكنولوجية ، أو ببساطة مفتاح ، قد يستخدمها الأفراد للوصول إلى المواد أو الخدمات التي يحتمل أن تسبب الإدمان. وبهذه الطريقة ، فإن الإنترنت - كعامل تمكين محتمل للسلوك الإدماني ، وليس السبب المباشر لسلوك الإدمان (Castiglione, James, 2008,361).

ويعرف ادمان الانترنت بأنه هو الاستخدام المفرط للإنترنت ويسبب أعراضاً انفعالية واجتماعية ومن أعراضه الانشغال بالإنترنت ، زيادة كمية الوقت التي يقضيها الفرد عليه والمحاولات الفاشلة للامتناع عنه أو تقليل استخدامه (عبد الناصر السيد ، ٢٠١٣ ، ١١٦).

ويرى البعض أن إساءة استخدام الإنترنت هو امتداد لشكل إدمان الإنترنت ، حيث أن إدمان الفرد على الإنترنت بشكل كبير يؤدي به إلى إساءة استخدامه للإنترنت، وهناك العديد من العوامل التي تشجع الأفراد على إساءة استخدام الانترنت منها الحصول على الإثارة ، والإلهاء ، انتهاز الفرصة والوصول من خلال استغلال الآخرين ، وإخفاء الهوية ، والهروب ، وإلغاء الحظر ، والحصول على القبول الاجتماعي (Chen , Jengchung V.et al ,2007, 92) .

الإجراءات المستخدمة للتقليل من إساءة استخدام الإنترنت :-

هناك مجموعة من الإجراءات التي تساعد في التقليل من الاستخدام السيئ للإنترنت ومنها :

١- إجراءات وقائية فيما يتعلق بإساءة استخدام الإنترنت ، ويمكن أن تشمل هذه الإجراءات عمل كلمة مرور يصعب الوصول إليها على بعض مواقع الإنترنت ، وبالتالي قد يخفف من استخدام الإنترنت غير المشروع أو غير القانوني.

٢-التدابير الأمنية وعمل تقارير للأنشطة المشبوهة على الإنترنت وتحديد الجناة .

=(٤١٤) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

- ٣- رفع مستوى الوعي بقضايا إساءة استخدام الإنترنت من خلال وسائل الاعلام .
- ٤- مراقبة ومتابعة الشباب أثناء استخدامهم للإنترنت (Griffiths,Mark,2010,470).
- ٥- الحذر أثناء استخدام برامج المحادثة الفورية .
- ٦- عدم فتح ملفات مجهولة المصدر من البريد الإلكتروني .
- ٧- استخدام برامج مكافحة الفيروسات لتأمين جهاز الكمبيوتر والعمل على تحديثها باستمرار (أسامه عبد الرحمن , ٢٠١٩ , ٥٧).

الدراسات السابقة :-

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين هما :

أولاً : برامج قائمة على مهارات التفاوض :

هدفت (دراسة حسام الدين محمود ، ٢٠٠٣) إلى التغلب على سلوكيات العنف لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية باستخدام برنامج علاجي تفاوضي تكاملي ، وتكونت العينة من المراهقين من طلاب الثانوية العامة ، وتم استخدام مقياس سلوكيات العنف و البرنامج العلاجي (إعداد الباحث) ، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج العلاجي التفاوضي التكاملي في خفض سلوكيات العنف لدى هؤلاء الطلاب .

وهدف دراسة (ثناء عبد المنعم ، ٢٠٠٥) إلى التعرف على أثر استخدام المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي، والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثانوي، و تكونت العينة من (٩٦) طالباً من الصف الثانوي، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس مهارات التعبير الإبداعي (إعداد الباحثة) وبرنامج في ضوء المدخل التفاوضي (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس مهارات التعبير الإبداعي باستخدام المدخل التفاوضي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس مهارات التعبير الإبداعي باستخدام المدخل التفاوضي لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على فاعلية مهارات التفاوض في تنمية مهارات التعبير الإبداعي .

كما هدفت دراسة (أحلام فتحى وأخرون ، ٢٠١٦) إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتكونت العينة من (٧٦) طالب بالمرحلة الاعدادية بمحافظة الشرقية ، وتم استخدام قائمة بمهارات الفهم الاستماعي ، والبرنامج القائم على المدخل التفاوضي (إعداد الباحثة) ، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على المدخل التفاوضي حيث أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية مهارات الفهم

== برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة . ==
الاستماعى لديهم

بينما هدفت دراسة (جمال شفيق وآخرون, ٢٠١٦) إلى التحقق من فاعلية برنامج التدريب على المهارات التفاوضية فى تنمية حل الصراع لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة ,تكونت العينة من (٢٨) طفلا وطفلة بعمر (٩-١٢) عاماً, وتم استخدام مقياس حل الصراع (إعداد الباحثة) , برنامج المهارات التفاوضية (اعداد الباحثة) , وتوصلت النتائج إلى فاعلية برنامج المهارات التفاوضية فى حل الصراع لدى عينة الدراسة .

وهدفت دراسة (علياء مصطفى, ٢٠٢٢) إلى التحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضى فى تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والبحث التاريخى فى مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية , وتكونت العينة من (٣٠) طالب وطالبة , وتم استخدام مقياس مهارة ادارة الازمات (إعداد الباحثة) , البرنامج القائم على المدخل التفاوضى (إعداد الباحثة) , وتوصلت النتائج إلى أن البرنامج حقق فاعلية فى تنمية مهارات إدارة الازمات ومهارات البحث التاريخى لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

ثم هدفت دراسة (عزة إبراهيم, ٢٠٢٢) إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على فنية حائط التفاوض فى تحسين تنظيم الانفعالات لدى عينة من أطفال الروضة , وتمونت العينة من (٤٠) طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات , وتم استخدام مقياس تنظيم الانفعالات (إعداد الباحثة) , وبرنامج قائم على فنية حائط التفاوض (إعداد الباحثة) , وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج فى اتجاه القياس البعدى , وبذلك تم التحقق من فاعلية البرنامج القائم على فنية حائط التفاوض فى تحسين تنظيم الانفعالات لدى أطفال الروضة .

ثانياً : دراسات تناولت إساءة استخدام الإنترنت :

هدفت دراسة (محمود محمد, ٢٠٠٣) إلى التعرف على مدى فاعلية العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد فى وقاية الطلاب من سوء استخدام الإنترنت , وتكونت العينة من (١٥) طالب من المرحلة الثانوية , وتم استخدام مقياس سوء استخدام الإنترنت , وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المعرفى السلوكى فى خفض سوء استخدام الإنترنت .

وهدفت دراسة (سيد عبد العظيم, ٢٠٠٧) إلى التعرف على طبيعة الفروق بين الذكور والإناث فى إساءة استخدام الإنترنت, وكذلك العلاقة بين إساءة استخدام الإنترنت وكل من: الشعور بالوحدة والشعور باليأس, لدى عينة من الشباب الجامعي. وتكونت عينة البحث من (٢١٩) فرد تضم (٨٨)

= (٤١٦) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

من الذكور، (١٣١) من الإناث من طلبة كلية التربية النوعية (شعبي الحاسب الآلي وتكنولوجيا التعليم) بجامعة المنيا وتم استخدام مقياس لإساءة استخدام الإنترنت (اعداد الباحث). وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في إساءة استخدام الإنترنت لصالح الذكور، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إساءة استخدام الإنترنت وكل من: الشعور بالوحدة والشعور باليأس.

بينما هدفت دراسة (Chen , Jengchung V.et al , ٢٠٠٧) إلى معرفة العوامل المساهمة في إساءة استخدام الإنترنت في مكان العمل ، وتكونت العينة من (٣٥١) فرد، وتم استخدام استبيان إساءة استخدام الإنترنت ، وتوصلت النتائج إلى أن عوامل الشخصية مثل القدرة على عدم التحكم وقله احترام الذات يؤثران بشكل كبير على إدمان الموظفين على الإنترنت ؛ وإدمان الإنترنت يؤثر بشكل كبير على إساءة الموظفين استخدام الإنترنت في مكان العمل.

كما هدفت دراسة (Castiglione, James ٢٠٠٨) إلى التعرف على امكانية إساءة استخدام الإنترنت و تطوره إلى ادمان الانترنت بين طلاب الجامعات ، تستند هذه الورقة إلى مراجعة وتوليف ما هو ذي صلة بالأدب المستمد من الحاسوب والتعليم والعلوم الطبية والنفسية ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب الجامعات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه قد يؤدي الاستخدام غير الملائم للإنترنت من قبل طلاب الجامعات إلى نتائج تعليمية سلبية ؛ ومع ذلك ، يتوفر القليل جداً من الأدلة التجريبية لإثبات هذه الظاهرة.

وهدف (دراسة أحمد محمد ، ٢٠١١) إلى دراسة العلاقة بين سوء استخدام الإنترنت بكل من العنف والمهارات الاجتماعية ، وتكونت العينة من (٣١٢) من طلاب جامعة بورسعيد ، تراوحت أعمارهم من ٢٠ إلى ٢٢ عاماً، وتم استخدام مقاييس سوء استخدام الإنترنت والعنف والمهارات الاجتماعية (إعداد الباحث) ، وتوصلت نتائج البحث إلى: انتشار الاستخدام السيء للإنترنت بين طلاب الجامعة بنسبة ٧١% ، و توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين سوء استخدام الإنترنت ومستوى العنف لدى طلاب الجامعة ، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين سوء استخدام الإنترنت والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أفراد العينة الكلية في سوء استخدام الإنترنت لصالح عينة الذكور، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الثانية والرابعة من أفراد العينة الكلية في سوء استخدام الإنترنت.

== برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة. ==

بينما هدفت دراسة (Gencer, Suzan & Koc, Mustafa, 2012) إلى استكشاف إساءة استخدام الإنترنت بين المراهقين وعلاقته ببعض أنماط الاستخدام الداخلية والديموغرافية , وتكونت العينة من (1380) من طلاب المدارس الثانوية , وتوصلت النتائج إلى أن جزءاً من الطلاب هم من يسيئون استخدام الإنترنت ويعانون من مشاكل خطيرة وكمستخدمين محتملين يعانون من مشاكل عرضية في حياتهم. كان الاستخدام المفرط والانشغال بالإنترنت للهروب من المشاعر السلبية من أكثر الأعراض التي تم الإبلاغ عنها بشكل متكرر لأنماط المضطربة للسلوكيات عبر الإنترنت. وأن إساءة استخدام الإنترنت تختلف اختلافاً كبيراً بناءً على الجنس والإنجاز الأكاديمي المتصور مع أحجام تأثير صغيرة , وتكرار استخدام الإنترنت , والمكان المهيمن لاستخدام الإنترنت والغرض السائد لاستخدام الإنترنت بأحجام ذات تأثير متوسط وكبير. على العكس من ذلك , لم يتم العثور على فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على الحالة الاجتماعية والاقتصادية ونوع المدرسة التي التحق بها.

ثم هدفت دراسة (لبلي رجب و آخرون, 2012) إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية غير المشبعة لمسيئي استخدام الانترنت وعلاقتها بإدراكهم لأساليب التنشئة الوالدية لدى الأبناء المراهقين , وتكونت العينة من (160) مراهقاً ومراهقة، من المدارس الإعدادية والثانوية بالقاهرة. , وتم استخدام مقياس استخدام الانترنت, مقياس التنظيم الهرمي للدوافع والحاجات عند ماسلور, مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين. , و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين المسيئين وغير المسيئين لاستخدام الإنترنت على مقياس الحاجات النفسية , وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين المسيئين وغير المسيئين لاستخدام الإنترنت على مقياس أساليب المعاملة الوالدية , وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث مسيئي استخدام الإنترنت على مقياس استخدام الإنترنت, وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين المسيئين وغير المسيئين على مقياس استخدام الإنترنت في ضوء كل من (نوع تعليم المراهقين- تعليم الأب- تعليم الأم).

كما هدفت دراسة (لمياء محمد و منال مرسى, 2013) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي السعودي من الجنسين لشبكة الإنترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت, وطريقة استخدام الانترنت) و بين المسؤولية الاجتماعية و الدافعية للإنجاز لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة بجامعة الطائف, (200) طالب وطالبة من كليات أدبية و(200) طالب و طالبة من كليات علمية, اشتملت أدوات الدراسة على إستمارة البيانات العامة ,

=(418): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

ومقياس استخدام الانترنت ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية ، ومقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثان) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الطلاب لشبكة الانترنت بمحوريه (الغرض من استخدام الانترنت، وطريقة استخدام الانترنت) وبين متغيرات المسؤولية الاجتماعية و الدافعية للإنجاز، عدا متغير المخاطرة المحسوبة حيث لم يوجد ارتباط بينه وبين طريقة استخدام الانترنت ، وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الانترنت ككل وأحد محوريه و هو طريقة استخدام الانترنت و ذلك لصالح الإناث ، وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب عينة الدراسة في طريقة استخدام الانترنت واستخدام الانترنت ككل تبعاً لاختلاف المستوي التعليمي للأب ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب عينة الدراسة في طريقة استخدام الانترنت تبعاً للمستوي التعليمي للأم لصالح الطلاب و الطالبات اللاتي يتمتعن بمهاتهن بمستوي تعليمي منخفض ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب عينة الدراسة في الغرض من استخدام الانترنت و استخدام الانترنت ككل تبعاً لاختلاف عمر الطالب لصالح الطلاب و الطالبات الأكبر عمراً ، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب عينة الدراسة ذوي التخصصين (علمي / أدبي) في متوسطات درجاتهم في استخدام شبكة الانترنت ككل و كذلك محوريه سواء الغرض من استخدام الانترنت أو طريقة استخدام الانترنت ، عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين استخدام طلاب عينة الدراسة لشبكة الانترنت بمحوريه والدرجة الكلية للمقياس وبين كل من عمر الأب و عمر الأم بينما وجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين طريقة استخدام الانترنت والدرجة الكلية للمقياس و بين الدخل .

وهدفت (دراسة هدى كامل، ٢٠١٤) إلى التعرف على العلاقة بين هندسة الذات وسوء استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة مقسمين إلى (١٠٠) طالب و(١٠٠) طالبة، وتم استخدام مقياس هندسة الذات (إعداد الباحثة)، ومقياس سوء استخدام الانترنت (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى متوسط من هندسة الذات و لدى الذكور من طلبة الجامعة مستوى أعلى من الإناث في استخدام الانترنت. كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين هندسة الذات وسوء استخدام الانترنت .

كما هدفت (دراسة منى بدر، ٢٠١٨) إلى تفسير العلاقة بين سوء استخدام الإنترنت ومستوى التوافق الأسري، وتكونت العينة من (٣٤٥) من طلاب جامعة الكويت، وتم استخدام مقياس سوء استخدام الإنترنت ومقياس التوافق الأسري، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات العينة من حيث متوسط الدرجة على مقياس سوء استخدام الإنترنت حسب متغيرات: الجنس، السن، السنة الدراسية، نمط الوالدية، بينما توجد فروق جوهرية بين مجموعات

== برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة. ==

العينة على مقياس سوء استخدام الإنترنت حسب متغير محافظة الإقامة ومتغير مستوى التحصيل ، حيث ينخفض سوء استخدام الإنترنت لدى المبحوثين من محافظة مبارك الكبير، بينما يرتفع لدى مجموعة المبحوثين من محافظة حولي ومحافظة الفروانية. أما حسب متغير مستوى التحصيل، فقد تبين انخفاض متوسط الدرجة على مقياس "سوء استخدام الإنترنت" لدى الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، بينما يرتفع سوء استخدام الإنترنت لدى مجموعة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، والطلاب ذوي التحصيل المتوسط. من جهة أخرى، تبين من الدراسة أن التفاعلات الثنائية بين المتغيرات المستقلة لم يكن لها تأثير في الدرجة على مقياس سوء استخدام الإنترنت. من أبرز نتائج الدراسة أيضاً وجود ارتباط عكسي (سالب) بين سوء استخدام الإنترنت من جهة والتوافق الأسري من جهة ثانية، أي أنه كلما زاد سوء استخدام الإنترنت انخفض التوافق الأسري، وكلما انخفض سوء استخدام الإنترنت زاد التوافق الأسري، ، ومن حيث أثر التفاعل الثنائي بين مستوى سوء استخدام الإنترنت والمتغيرات الديموجرافية، فقد تبين من الدراسة أن مستوى سوء الاستخدام بالتفاعل مع الجنس هو التفاعل الوحيد الذي أحدث تأثيراً جوهرياً في الدرجة على مقياس التوافق الأسري حيث إن مجموعة الإناث ذوات المستوى المرتفع في سوء استخدام الإنترنت هي أقل مجموعات العينة من حيث التوافق الأسري، أما المجموعة الأعلى توافقاً فهي مجموعة الإناث ذوات المستوى المنخفض في سوء استخدام الإنترنت. وباستخدام التحليل التمييزي. وقد تبين أن المبحوثون الأعلى توافقاً ينخفض متوسط درجتهم على مقياس سوء استخدام الإنترنت، أما المبحوثون الأقل توافقاً فيرتفع متوسط درجتهم على مقياس سوء استخدام الإنترنت. ، ويأتي متغير "إقامة علاقات مع الجنس الآخر" في مقدمة متغيرات سوء استخدام الإنترنت .

و هدفت (دراسة تهاني كرم، ٢٠١٨) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف بعض المتغيرات النفسية الناتجة عن سوء استخدام المراهقين للإنترنت ، وتكونت العينة من (١٦٠) مراهقا من مدرسة قويسنا الثانوية للبنين بمحافظة المنوفية ، وتم استخدام مقياس سوء استخدام الإنترنت (إعداد : بشرى اسماعيل ٢٠١٣) ، ومقياس الاكتئاب (إعداد بيك ١٩٩٦)، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعات التجريبية والضابطة في مرحلة في القياس البعدي (الاكتئاب والقلق والعزلة الاجتماعية) لصالح المجموعة التجريبية ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات درجات المجموعات التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقاييس (الاكتئاب والقلق والعزلة الاجتماعية) لصالح القياس البعدي ، لا توجد ذات دلالة إحصائية الفروق بين متوسط درجات المجموعات التجريبية في القياسين البعدي والتبعية لمقاييس (الاكتئاب والقلق والعزلة الاجتماعية) .

= (٤٢٠) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

ثم هدفت دراسة (Volpi, Barbara, et al, ٢٠١٨) إلى معرفة العلاقة بين إساءة استخدام الإنترنت و دور التعلق بالآباء والأقران لدى المراهقون , وتم استخدام مقياس إساءة استخدام الإنترنت ومقياس تعلق المراهقين بالآباء والأقران ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إساءة استخدام الإنترنت وتعلق المراهقين بالآباء والأقران، حيث أظهرت النتائج أن ارتباط المراهقين بالوالدين كان له تأثير كبير على استخدام الإنترنت. وبالنسبة للمخاطر النفسية المرضية للمراهقين كان لها تأثير معتدل على العلاقة بين الارتباط بالأمهات واستخدام الإنترنت.

تعقيب عام على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها :-

في ضوء عرض الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى الآتى :

١-قلة الدراسات التي تناولت موضوع إساءة استخدام الانترنت لطلاب الجامعة وكان التركيز أكثر على عينة الأطفال والمراهقين , وقلة الدراسات التي استخدمت برامج قائمة على مهارات التفاوض سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية , ولذلك فقد ركزت الباحثة في البحث الحالي على عينة الشباب بإعتبارهم من أكثر الفئات استخداماً للإنترنت , و تطبيق برنامج إرشادى قائم على مهارات التفاوض لمساعدة هؤلاء الشباب على خفض هذه الإساءة .

٢-أنفقت نتائج بعض الدراسات ان إساءة استخدام الإنترنت تؤثر بشكل سلبي على الحالة النفسية للفرد كما في دراسة (سيد عبد العظيم ,٢٠٠٧) , ودراسة (دراسة أحمد محمد, ٢٠١١) , ودراسة (Gencer, Suzan & Koc, Mustafa) (٢٠١٢) , (دراسة Volpi, Barbara, et al (٢٠١٨) , دراسة (دراسة تهناني كرم , ٢٠١٨) , دراسة (دراسة منى بدر, ٢٠١٨) , وقد استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات داخل جلسات البرنامج حيث تم استخدام فنيات للتعامل مع الآثار السلبية التي نتجت عن الاستخدام السيئ للإنترنت .

٣-أكدت نتائج بعض الدراسات على فاعلية تطبيق برامج قائمة على التفاوض فى تحسين بعض المتغيرات كما فى دراسة فى تنمية بعض المهارات كما فى دراسة (دراسة ثناء عبد المنعم ,٢٠٠٥) , دراسة (أحلام فتحى وأخرون ,٢٠١٦) , دراسة (علياء مصطفى, ٢٠٢٢) , دراسة (عزة إبراهيم, ٢٠٢٢) .

٤-كما اتفقت نتائج بعض الدراسات أيضاً على فاعلية استخدام برامج قائمة على التفاوض لخفض بعض السلوكيات الخاطئة كما فى دراسة (حسام الدين محمود, ٢٠٠٣) , دراسة جمال شفيق وآخرون , ٢٠١٦) , وهذا ما استفادت منه الباحثة فى البحث الحالي من حيث استخدام برنامج إرشادى يكون قائماً على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الانترنت بإعتبار

== برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة . ==
هذه النوع من البرامج قد أثبتت فاعليته في التعامل مع السلوكيات الخاطئة من خلال نتائج الدراسات السابقة .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة فى القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس إساءة استخدام الإنترنت فى اتجاه أفراد المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة فى التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس إساءة استخدام الإنترنت فى اتجاه القياس البعدى.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة فى القياسين البعدى والتتبعية للمجموعة التجريبية على مقياس إساءة استخدام الإنترنت.

حدود البحث :

يشتمل البحث على الحدود التالية :

منهج البحث :

المنهج التجريبي حيث يتمثل المتغير المستقل فى البرنامج القائم على التفاوض ويتمثل المتغير التابع فى خفض إساءة استخدام الإنترنت، ويقوم المنهج على نموذج المجموعتين (تجريبية - ضابطة) ، ونموذج المجموعة الواحدة (قبلى - بعدى) .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث مما يلى :

أ-عينة البحث الاستطلاعية :

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٣٨٨) طالب و طالبة مقسمين إلى (٩٩ ذكور ، ٢٨٩ إناث) وتتراوح أعمارهم ما بين (١٩ - ٢١) عاماً بمتوسط عمرى قدره (٢٠,٤٧) وانحراف معيارى قدره (١,٣٢)، و كان الهدف من هذه العينة هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ب-عينة البحث الأساسية :-

تكونت عينة البحث الأساسية من (٥٠) طالب وطالبة من أصل عينة قوامها (٣٨٨) طالب وطالبة، ومتوسط أعمارهم الزمنية (٢٠,٥٢) سنة، وانحراف معيارى قدره (١,٤٥)، وتم تقسيمها إلى مجموعتين هما كما يلى:

١-المجموعة التجريبية: تكونت من (٢٥) طالب، تم تطبيق البرنامج عليهم.

٢-المجموعة الضابطة: تكونت من (٢٥) طالب، لم يتم تطبيق البرنامج عليهم.

= (٤٢٢): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ =

ومن شروط اختيار العينة ، التجانس بين أفراد العينة من حيث المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية من خلال تطبيق استمارة بيانات عليهم (إعداد : الباحثة) ، وتم الاستدلال على المستوى الثقافي من خلال المستوى التعليمي للأب والأم ، وعلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي من منطقة السكن الخاصة بهم ، وأن تكون العينة من أسرة طبيعية مقيمين مع الأب والأم معاً ، وأنهم لم يتم تطبيق برنامج لخفض اإساءة استخدام الإنترنت عليهم من قبل ، كما قامت الباحثة بعمل إجراءات للتكافؤ كالتالي :

-إجراءات التكافؤ بين المجموعتين:

تم حساب التكافؤ بين المجموعتين من حيث العمر الزمني وذلك على النحو التالي : قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ويوضح الجدول التالي نتائج ما توصلت إليه الباحثة من نتائج:

جدول (١)

يوضح الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في العمر الزمني

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
العمر الزمني	ضابطة	٢٥	٢٠,٥٦	١,٤٣	٠,١٩	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٢٥	٢٠,٤٨	١,٥٤		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً ، و الذي يدل على تكافؤ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في العمر الزمني.

كما تم إجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك من خلال تطبيق مقياس إساءة استخدام الإنترنت، للتأكد من تكافؤهم قبلياً ، فقامت الباحثة بحساب التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس إساءة استخدام الإنترنت ويوضح الجدول التالي نتائج ما توصلت إليه الباحثة :

== برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة . ==

جدول (٢)

يوضح الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس إساءة استخدام الإنترنت و الدرجة الكلية قبل تطبيق البرنامج

البيد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التمر الإلكتروني	ضابطة	٢٥	١٩,٤٤	٢,١٢	٠,٦٠	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٢٥	١٩,٠٤	٢,٥٤		
الفرصة الإلكترونية	ضابطة	٢٥	١١,٤٤	٢,٦٦	٠,٧٥	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٢٥	١١,٩٢	١,٧٣		
التشهير بالآخرين	ضابطة	٢٥	١٠,٠٨	١,٧٥	٠,٨٦	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٢٥	١٠,٤٨	١,٥٠		
استخدام المواقع الإباحية	ضابطة	٢٥	٩,٢٤	١,٩٠	٠,٢٨	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٢٥	٩,٤٠	٢,٣١		
الدرجة الكلية	ضابطة	٢٥	٥٠,٢٠	٦,٥١	٠,٣٥	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٢٥	٥٠,٨٤	٦,٢٩		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً ، و الذى يدل على تكافؤ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس إساءة استخدام الإنترنت.

أدوات البحث :

-مقياس إساءة استخدام الإنترنت (اعداد الباحثة)

-برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض (اعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- ١-أسلوب التحليل العاملي التوكيدي .
- ٢- معادلة الثبات (ألفا-كروناخ).
- ٣- اختبار (ت) للعينات المستقلة.
- ٤-اختبار (ت) للعينات المرتبطة .
- ٥- معامل ارتباط بيرسون.
- ٦-معامل سبيرمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- ٧-مربع إيتا لحساب حجم التأثير .

= (٤٢٤) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

إجراءات تطبيق البحث :-

- ١-اختيار عينة البحث من الفرقة الثانية والثالثة من طلاب الجامعة وتتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٢٠) عاماً .
 - ٢-تم حساب التجانس بين أفراد العينة من حيث العمر الزمني , والقياس القبلي لدرجة اساءة استخدام الانترنت .
 - ٢-تطبيق مقياس اساءة استخدام الانترنت على أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج .
 - ٣-تم تطبيق البرنامج الارشادي على أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة واستغرق تطبيق البرنامج شهرين .
 - ٤-بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق مقياس اساءة استخدام الانترنت على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة ثم المقارنة بينهما فى الدرجات قبل وبعد تطبيق البرنامج .
 - ٥-بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج , تم إعادة التطبيق لمقياس اساءة استخدام الانترنت على أفراد المجموعة التجريبية لمعرفة مدى استمرارية فاعليته (القياس التتبعي) .
- مقياس اساءة استخدام الإنترنت :

استعانت الباحثة ببعض المقاييس العربية والأجنبية لإعداد مقياس اساءة استخدام الإنترنت , ومن ضمن هذه المقاييس : مقياس اساءة استخدام الإنترنت إعداد : Nadasen,K & Seymour (2007) , ومقياس اساءة استخدام الإنترنت إعداد : (2010) Griffiths ,Mark , ومقياس مخاطر استخدام الانترنت إعداد (2010) Lazarinis , Fotis , ومقياس التمر الإلكتروني إعداد: أمل يوسف عبد الله (٢٠١٦) .

تم قامت الباحثة بإعداد مقياس اساءة استخدام الإنترنت لدى عينة من طلاب الجامعة ,وتكون المقياس فى صورته النهائية من (٣٦) عبارة مقسمين إلى أربعة أبعاد هم (التمر الإلكتروني - القرصنة الالكترونية - التشهير بالآخرين - استخدام المواقع الاباحية) وقامت الباحثة بوضع تعريف اجرائى لكل بعد :

البعد الاول التمر الإلكتروني : عرفته الباحثة بأنه عبارة عن توجيه العنف الجسدى واللفظى والعاطفى إلى الآخرين من خلال شبكة الانترنت .

== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة . ==

البعد الثاني : القرصنة الالكترونية : عرفته الباحثة بأنه خرق المواقع الالكترونية ونسخ محتويات أجهزة الآخرين على شبكة الانترنت.

البعد الثالث : التشهير بالآخرين : عرفته الباحثة بأنه عرض صور ومعلومات سرية عن الآخرين وعرض خصوصيتهم أيضاً من خلال شبكة الانترنت .

البعد الرابع : استخدام المواقع الاباحية : عرفته الباحثة بأنه الدخول على هذه المواقع ومشاهدة عروض وأفلام بها مواد اباحية ومشاهد خارجة.

وتتدرج الإجابة علي المقياس من خلال متصل من ثلاث خيارات (موافق - أحياناً- غير موافق) بحيث تعطي الدرجة كما يلي :

* موافق = ٣ درجات * أحياناً = درجتين * غير موافق = درجة واحدة

مع مراعاة أرقام العبارات العكسية التالية (٩ / ١١ / ١٣ / ٢٣ / ٢٨ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٥) .

الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام الإنترنت :-

للتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس تم حساب معاملات الصدق والثبات للمقياس بالطرق

الآتية:

أولاً: مؤشرات صدق البنية لمقياس إساءة استخدام الإنترنت :

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس إساءة استخدام الإنترنت باستخدام التحليل العامل التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20 ، ويوضح جدول (٣) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتتبع كل مفردة على أبعاد مقياس إساءة استخدام الإنترنت :

جدول (٣)

تشبعات مفردات أبعاد مقياس إساءة استخدام الإنترنت باستخدام التحليل العامل التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الاتحداري المعيارى	الوزن الاتحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
التنمر الإلكتروني	٣٦	٠,٧٩	١,٥٦	٠,١١	١٤,٦٥	٠,٠١
	٣٥	٠,٥٩	١,٢٨	٠,١١	١١,٢	٠,٠١
	٣٤	٠,٨٧	١,٥١	٠,٠٩	١٦,٠٤	٠,٠١
	٣٣	٠,٨٣	١,٥	٠,١	١٥,٣٧	٠,٠١

= (٤٢٦) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

د/ هدي حسن رأفت الخواص .

العدد	المفردة	الوزن الاتحداري المعيارى	الوزن الاتحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	٣١	٠,٦٩	١,٤٢	٠,١١	١٢,٩٢	٠,٠١
	٢٩	٠,٩	١,٣٩	٠,٠٨	١٦,٤٥	٠,٠١
	٢٥	٠,٦٣	١,٢٣	٠,١	١١,٩٢	٠,٠١
	٢١	٠,٨٩	١,٥٥	٠,١	١٦,٤٢	٠,٠١
	١٧	٠,٨٢	١,٥٧	٠,١	١٥,١	٠,٠١
	١٣	٠,٦٦	١,٣٢	٠,١١	١٢,٣٦	٠,٠١
	٩	٠,٦٦	١,٢٧	٠,١	١٢,٤	٠,٠١
	٥	٠,٨٨	١,٢٥	٠,٠٨	١٦,١٤	٠,٠١
	١	٠,٦٩	١	.	.	-
القرصنة الإلكترونية	٣٢	٠,٧٥	١,٠٣	٠,٠٦	١٨,٣	٠,٠١
	٣٠	٠,٧٥	٠,٩٧	٠,٠٥	١٨,١٨	٠,٠١
	٢٦	٠,٧٨	١,٠٣	٠,٠٥	١٩,٢٧	٠,٠١
	٢٢	٠,٨٦	١,٠٤	٠,٠٥	٢٣,٠٨	٠,٠١
	١٨	٠,٩١	١,١٦	٠,٠٤	٢٦,١٨	٠,٠١
	١٤	٠,٨١	١,١٢	٠,٠٦	٢٠,٥	٠,٠١
	١٠	٠,٨٦	٠,٩٩	٠,٠٤	٢٣,٢٢	٠,٠١
	٦	٠,٨	٠,٩١	٠,٠٥	٢٠,٤٦	٠,٠١
	٢	٠,٨٧	١	-	-	-
التشهير بالآخرين	٢٧	٠,٨	٠,٩٣	٠,٠٥	١٨,٨٤	٠,٠١
	٢٣	٠,٥٩	١,٠٧	٠,٠٩	١٢,٤٧	٠,٠١
	١٩	٠,٨٢	١,٠٣	٠,٠٥	١٩,٦	٠,٠١
	١٥	٠,٩١	١,١٧	٠,٠٥	٢٣,٣٥	٠,٠١
	١١	٠,٦٤	٠,٩٥	٠,٠٧	١٣,٨٥	٠,٠١
	٧	٠,٨٤	١,١٢	٠,٠٦	٢٠,٣	٠,٠١
	٣	٠,٨٤	١	-	-	-
	استخدام المواقع الإباحية	٢٨	٠,٧٨	١,٢	٠,٠٦	١٩,٨٨
٢٤		٠,٩٢	١,٠٧	٠,٠٤	٢٧,٧٨	٠,٠١
٢٠		٠,٩٣	١,٠٩	٠,٠٤	٢٧,٩٩	٠,٠١
١٦		٠,٩٣	١,١١	٠,٠٤	٢٨,٤١	٠,٠١
١٢		٠,٨٢	١,٠٦	٠,٠٥	٢١,٥٦	٠,٠١
٨		٠,٨٨	١,٠٥	٠,٠٤	٢٤,٨٥	٠,٠١
٤		٠,٨٨	١	-	-	-

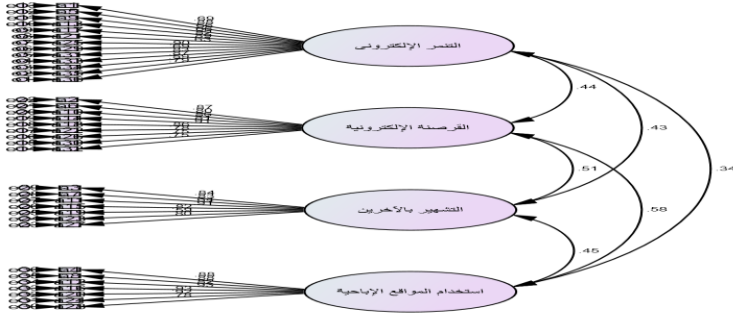
== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة .==
يتضح من جدول(٣) أن جميع مفردات مقياس إساءة استخدام الإنترنت كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس إساءة استخدام الإنترنت. ويوضح جدول(٤) مؤشرات صدق البنية لمقياس إساءة استخدام الإنترنت:

جدول (٤)

مؤشرات صدق البنية لمقياس إساءة استخدام الإنترنت

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	١٣٠٥,٥٩	
مستوى الدلالة	داله عند ٠,٠١	
DF	٥٨٨	
CMIN/DF	٢,٢٢	أقل من ٥
GFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٤) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ١٣٠٥,٥٩ بدرجات حرية = ٥٨٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٢٢، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.95، NFI= 0.93، IFI= 0.91، RMSEA= 0.08، CFI= 0.94)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس إساءة استخدام الإنترنت. ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس إساءة استخدام الإنترنت. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية أبعاد إساءة استخدام الإنترنت من خلال الشكل التالي:



شكل (١) البناء العاملي لأبعاد مقياس إساءة استخدام الإنترنت

ثانياً: الاتساق الداخلي :

تم حسابه عن طريق إيجاد قيم معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٥) الاتساق الداخلي لعبارة مقياس إساءة استخدام الإنترنت

التنمر الإلكتروني		القرصنة الإلكترونية		التشهير بالآخرين		استخدام المواقع الإباحية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦١	٢	**٠,٦٩	٣	**٠,٧٤	٤	**٠,٦٤
٥	**٠,٦٤	٦	**٠,٦٣	٧	**٠,٧٠	٨	**٠,٥٨
٩	**٠,٥٧	١٠	**٠,٦٥	١١	**٠,٦٤	١٢	**٠,٥٩
١٣	**٠,٧٤	١٤	**٠,٥٩	١٥	**٠,٥٧	١٦	**٠,٦١
١٧	**٠,٦٦	١٨	**٠,٥٨	١٩	**٠,٦٠	٢٠	**٠,٥٨
٢١	**٠,٦٨	٢٢	**٠,٥٦	٢٣	**٠,٥٤	٢٤	**٠,٦٢
٢٥	**٠,٦٥	٢٦	**٠,٦٦	٢٧	**٠,٦٩	٢٨	**٠,٦٨
٢٩	**٠,٧٣	٣٠	**٠,٦٣				
٣١	**٠,٦٥	٣٢	**٠,٥٧				
٣٣	**٠,٦٧						
٣٤	**٠,٥٩						
٣٥	**٠,٥٤						
٣٦	**٠,٥١						

** دالة عند ٠,٠١

== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة .==

ينتضح من جدول (٥) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس إساءة استخدام الإنترنت

البعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التنمر الإلكتروني	**٠,٨٥
القرصنة الإلكترونية	**٠,٧٧
التشهير بالآخرين	**٠,٧٠
استخدام المواقع الإباحية	**٠,٧٦

** دال عند ٠,٠١

ينتضح من جدول (٦) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠,٧٠ - ٠,٨٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثالثاً: ثبات المقياس :

حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح هذه المعاملات

جدول(٧) معاملات الثبات لأبعاد مقياس إساءة استخدام الإنترنت والمقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
التنمر الإلكتروني	٠,٨٤	٠,٨١
القرصنة الإلكترونية	٠,٨٢	٠,٨٠
التشهير بالآخرين	٠,٧٦	٠,٧٥
استخدام المواقع الإباحية	٠,٧٤	٠,٧٤
المقياس ككل	٠,٨٨	٠,٨٥

ينتضح من الجدول السابق (٧) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، و بذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً.

=(٤٣٠): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

رابعاً : البرنامج القائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت :

-الهدف العام للبرنامج :

خفض اساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب كلية التربية -جامعة عين شمس وذلك من خلال تطبيق برنامج ارشادى قائم على مهارات التفاوض .

- الأهداف الفرعية للبرنامج :

١- التعرف على مفهوم الاساءة المتعلقة بإستخدامات الإنترنت.

٢-التعرف على الفرق بين الاساءة وادمان الإنترنت .

٣- تدريب الأفراد على كيفية التعامل مع الاسباب التي تؤدي إلى اساءة استخدام الإنترنت.

٤- تغيير أفراد المجموعة لأفكارهم الخاطئة حول التمر الإلكتروني .

٥- التعرف على الأشكال المختلفة للفرصنة الإلكترونية .

٦-التعرف على مخاطر الدخول على هذه المواقع .

٧-تدريب أفراد المجموعة على كيفية قضاء وقت الفراغ بشكل جيد.

-أسس إعداد البرنامج :

راعت الباحثة الأسس العامة والفلسفية والنفسية والتربوية و الاجتماعية إضافة إلى الأسس العصبية والفسولوجية في إعداد البرنامج الارشادى.

-حدود البرنامج :

الحدود المكانية : تم تطبيق البرنامج فى قاعات كلية التربية - جامعة عين شمس .

الحدود الزمنية : تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثانى لعام ٢٠٢٣ , وتكون البرنامج من (١٥) جلسة .

-فنيات البرنامج الارشادى :

تم استخدام فنيات مهارات التفاوض ويوضح الجدول التالى مخطط لجلسات البرنامج والفنيات المستخدمة فى كل جلسة .

== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة . ==

جدول (٨) مخطط جلسات البرنامج

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنية المستخدمة	الوسائل المستخدمة	زمن الجلسة
الأولى	تصهيد وتعارف	١- أن تتعرف الباحثة على أعضاء البرنامج. ٢- أن يتعرف أفراد المجموعة بالبرنامج وعدد الجلسات ودور البرنامج وأهميته في التعامل مع مشكلة إساءة استخدام الإنترنت .	التواصل	توزيع كروت بأسماء أفراد المجموعة	٤٠ دقيقة
الثانية	مفهوم إساءة استخدام الإنترنت	١- أن يتعرف أفراد المجموعة على مفهوم الإساءة وخاصة المتعلقة باستخدامات الإنترنت والفرق بين الإساءة وادمان الإنترنت . ٢- أن يتعرف أفراد المجموعة على وجهات النظر المختلفة تجاه إساءة استخدام الإنترنت.	التواصل - حل المشكلة	برنامج Power point - استخدام مطوية	٦٠ دقيقة
الثالثة	أسباب إساءة استخدام الإنترنت	١- أن يتعرف أفراد المجموعة على الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى إساءة استخدام الإنترنت . ٢- أن يتفهم أفراد المجموعة الخصائص التي تتوافر في الأشخاص المسيئين لإستخدام الإنترنت . ٣- أن يتدرب أفراد المجموعة على كيفية التعامل مع هذه الظروف للتقليل من إساءة استخدام الإنترنت.	التواصل- القدرة على التغيير - المرونة - الواجب المنزلي	برنامج Power point - عرض فيديو من اليوتيوب - استخدام مطوية	٦٠ دقيقة
الرابعة	المشكلات الناتجة عن إساءة استخدام الإنترنت	١- أن يدرك أفراد المجموعة المشكلات الناتجة عن إساءة استخدام الفرد للإنترنت. ٢- أن يتعامل أفراد المجموعة مع هذه المشكلات من خلال خطوات معينة. ٣- أن يشعر أفراد المجموعة بمدى خطورة هذه المشكلات بالنسبة لهم وللآخرين.	الاقناع- القدرة على اتخاذ القرار- الواجب المنزلي	برنامج Power point - عرض فيديو من اليوتيوب	٦٠ دقيقة
الخامسة	أشكال الإساءات الخاصة باستخدام الإنترنت	١- أن يتعرف أفراد المجموعة على أشكال الإساءات الخاصة باستخدام الإنترنت . ٢- أن يحدد أفراد المجموعة كيفية التعامل مع هذه الأشكال المختلفة .	حل المشكلة- القدرة على اتخاذ القرار- الواجب المنزلي	برنامج Power point - عرض فيديو من اليوتيوب	٦٠ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنية المستخدمة	الوسائل المستخدمة	زمن الجلسة
السادسة	التنمر الإلكتروني وأشكاله	<p>١- أن يتعرف أفراد المجموعة على مفهوم التنمر الإلكتروني .</p> <p>٢- أن يدرك أفراد المجموعة وجهات النظر المختلفة حول التنمر والعوامل التي تؤدي إلى التنمر الإلكتروني.</p> <p>٣- أن يتعرف أفراد المجموعة على أشكال التنمر الإلكتروني.</p> <p>٤- أن يغير أفراد المجموعة أفكارهم الخاطئة حول التنمر الإلكتروني .</p>	التواصل - حل المشكلة - الافئحة- القدرة على التغيير- الواجب المنزلي	برنامج Power point - فيديو من اليوتيوب	٦٠ دقيقة
السابعة	خصائص المتتمرين إلكترونياً	<p>١- أن يتعرف أفراد المجموعة على السمات الشخصية للفرد المتتمر إلكترونياً .</p> <p>٢- أن يغير أفراد المجموعة هذه الخصائص إلى خصائص ايجابية.</p>	القدرة على التغيير - المرونة	برنامج Power point	٦٠ دقيقة
الثامنة	الفرصة الإلكترونية وأنماطها	<p>١- أن يدرك أفراد المجموعة مفهوم الفرصة الإلكترونية والعوامل التي تؤدي إليها .</p> <p>٢- أن يشعر أفراد المجموعة بخطورة العواقب الناتجة عن الفرصة الإلكترونية.</p> <p>٣- أن يتعرف أفراد المجموعة على الأشكال المختلفة للفرصة الإلكترونية .</p>	التواصل - القدرة على التغيير- حل المشكلة- القدرة على اتخاذ القرار- الواجب المنزلي	برنامج Power point - صور- فيديو من اليوتيوب	٦٠ دقيقة
التاسعة	خصائص الأفراد الممارسين للفرصة الإلكترونية	<p>١- أن يتعرف أفراد المجموعة على خصائص الأفراد الذين يمارسون الفرصة الإلكترونية</p> <p>٢- أن يتدرب أفراد المجموعة على القيام بسلوكيات تقيهم من ممارسة الفرصة الإلكترونية.</p>	التواصل - إدارة الغضب - القدرة على التغيير- الواجب المنزلي	برنامج Power point	٦٠ دقيقة
العاشرة	التشهير بالأخرين من خلال الانترنت	<p>١- أن يتعرف أفراد المجموعة على مفهوم التشهير بوجه عام وخاصة الذي يمارس من خلال شبكة الانترنت .</p> <p>٢- أن يدرك أفراد المجموعة العوامل التي تؤدي إلى استخدام التشهير بالأخرين.</p>	التواصل- الواجب المنزلي	برنامج Power point - فيديو من اليوتيوب	٦٠ دقيقة
الحادية عشر	أساليب التشهير بالأخرين	<p>١- أن يتعرف أفراد المجموعة على الأساليب التي تستخدم للتشهير بالأخرين من خلال شبكة الإنترنت</p>	القدرة على التغيير - المرونة	برنامج Power point - صور	٦٠ دقيقة

== برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة . ==

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنية المستخدمة	الوسائل المستخدمة	زمن الجلسة
	من خلال الانترنت	٢- أن يسلك أفراد المجموعة أنماط من السلوكيات الجديدة.	-إدارة الغضب- الواجب المنزلي		
الثانية عشر	المواقع الإباحية	١- أن يدرك أفراد المجموعة ماهية المواقع الإباحية . ٢- أن يتعرف أفراد المجموعة على نسب انتشار هذه المواقع ٣- أن يتعرف أفراد المجموعة على الاسباب التي تؤدي لتصفح هذه المواقع .	التواصل - حل المشكلة	برنامج Power point - فيديو من اليوتيوب	٦٠ دقيقة
الثالثة عشر	أشكال المواد الإباحية	١- أن يتعرف أفراد المجموعة على أنماط وأشكال المواد الإباحية المختلفة من (قصص- صور- أفلام - مسلسلات). ٢- أن يشعر أفراد المجموعة بخطورة هذه المواقع على قيم وعادات الشباب.	حل المشكلة - الاقناع-الواجب المنزلي	برنامج Power point	٦٠ دقيقة
الرابعة عشر	مخاطر الدخول على المواقع الإباحية	١- أن يتعرف أفراد المجموعة على مخاطر الدخول على هذه المواقع . ٢- أن يتدرب أفراد المجموعة على كيفية قضاء وقت الفراغ بشكل جيد. ٣- أن يغير أفراد المجموعة أفكارهم حول هذه المواقع.	التواصل-القدرة على التغيير- الاقناع	برنامج Power point	٦٠ دقيقة
الخامسة عشر	الجلسة الختامية	١- أن تعرف الباحثة مدى استفادة أفراد المجموعة من جلسات البرنامج . ٢- أن يتم تطبيق القياس البعدي . ٣- أن يتم توزيع هدايا تذكارية لأفراد المجموعة وذلك لتعاونهم في البرنامج .	التواصل	هدايا تذكارية	٦٠ دقيقة

خامساً : نتائج التحقق من فروض البحث

١- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الاول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس إساءة استخدام الإنترنت فى اتجاه أفراد المجموعة التجريبية "

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المستقلة و يمكن عرض ما

توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى :

= (٤٣٤) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

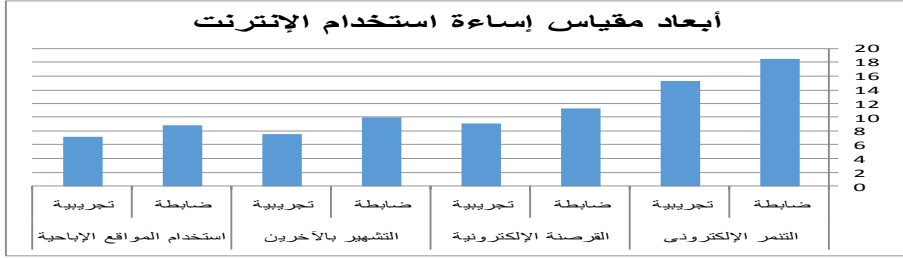
جدول (٩) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها على مقياس إساءة استخدام الإنترنت لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

البعدي	المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع (إيتا ^٢)	حجم التأثير
الانتمر الإلكتروني	ضابطة	٢٥	١٨,٤٤	١,٨٣	٧,٦١	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٥٥	كبير
	تجريبية	٢٥	١٥,٢٨	٠,٩٨				
الفرصة الإلكترونية	ضابطة	٢٥	١١,٢٨	٢,٤١	٤,٢٩	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٢٨	كبير
	تجريبية	٢٥	٩,١٦	٠,٥٥				
التشهير بالآخرين	ضابطة	٢٥	١٠	١,٦١	٦,٧٦	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٤٩	كبير
	تجريبية	٢٥	٧,٥٦	٠,٨٢				
استخدام المواقع الإباحية	ضابطة	٢٥	٨,٨٨	١,٨٦	٤,٣٧	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٢٩	كبير
	تجريبية	٢٥	٧,٢	٠,٥				
الدرجة الكلية	ضابطة	٢٥	٤٨,٦	٥,٩٤	٧,٨٧	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٥٦	كبير
	تجريبية	٢٥	٣٩,٢	٠,٦٥				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط التتمر الإلكتروني في اتجاه المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ٧,٦١ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط القرصنة الإلكترونية في اتجاه المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ٤,٢٩ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط التشهير بالآخرين في اتجاه القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٦,٧٦ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط استخدام المواقع الإباحية في اتجاه القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٤,٣٧ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و أيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة

١- قد رأى كيس Kiess (١٩٨٩ في صلاح أحمد مراد : ٢٤٨) أنه إذا كانت قيمة مربع إيتا تساوي ٠,٠١ فإنها تكون ضعيفة في المتغير التابع ، و إذا كانت تساوي ٠,٠٦ فإنها تكون متوسطة ، و إذا كانت تساوي ٠,١٥ فإنها تكون مرتفعة .

== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة .==
 التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط الدرجة الكلية في اتجاه المجموعة التجريبية حيث كانت
 قيمة " ت " = ٧,٨٧ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و يمكن توضيح هذه النتيجة من
 خلال الشكل التالي :



شكل (٢) يوضح المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لأبعاد مقياس إساءة استخدام الإنترنت
 ٢- نتائج الفرض الثاني:

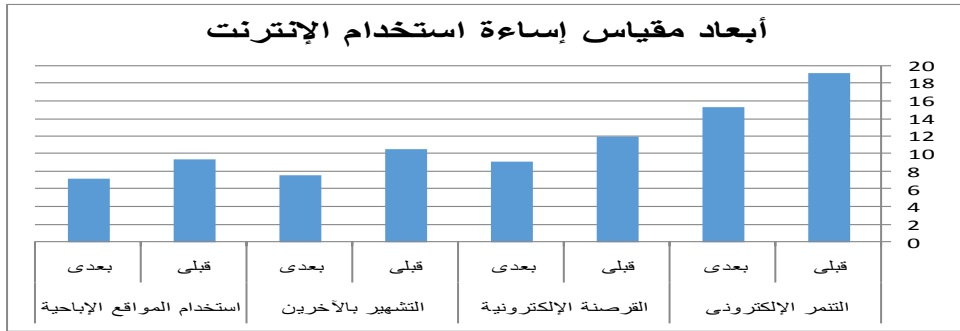
ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة في التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس إساءة استخدام الإنترنت فى اتجاه القياس البعدى".
 للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى :

جدول (١٠) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى
 على مقياس إساءة استخدام الإنترنت فى القياسيين القبلى والبعدى

البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
التتمر الإلكتروني	قبلى	٢٥	١٩,٠٤	٢,٥٤	٧,٤١	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٦٩	كبير
	بعدى	٢٥	١٥,٢٨	٠,٩٨				
القرصنة الإلكترونية	قبلى	٢٥	١١,٩٢	١,٧٣	٧,٢٦	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٦٩	كبير
	بعدى	٢٥	٩,١٦	٠,٥٥				
التشهير بالآخرين	قبلى	٢٥	١٠,٤٨	١,٥	٧,٧٢	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٧١	كبير
	بعدى	٢٥	٧,٥٦	٠,٨٢				
استخدام المواقع الإباحية	قبلى	٢٥	٩,٤	٢,٣١	٤,٤٣	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٤٥	كبير
	بعدى	٢٥	٧,٢	٠,٥				
الدرجة الكلية	قبلى	٢٥	٥٠,٨٤	٦,٢٩	٦,٩٣	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٧٧	كبير
	بعدى	٢٥	٣٩,٢	٠,٦٥				

= (٤٣٦) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط التتمر الإلكتروني فى اتجاه القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٧,٤١ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط القرصنة الإلكترونية فى اتجاه القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٧,٢٦ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط التشهير بالآخرين فى اتجاه القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٧,٧٢ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط استخدام المواقع الإباحية فى اتجاه القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٤,٤٣ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و أيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط الدرجة الكلية فى اتجاه القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٨,٥٦ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى :



شكل (٣) يوضح المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لأبعاد مقياس إساءة استخدام الإنترنت

٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة فى القياسين البعدى و التبعي للمجموعة التجريبية على مقياس إساءة استخدام الإنترنت.

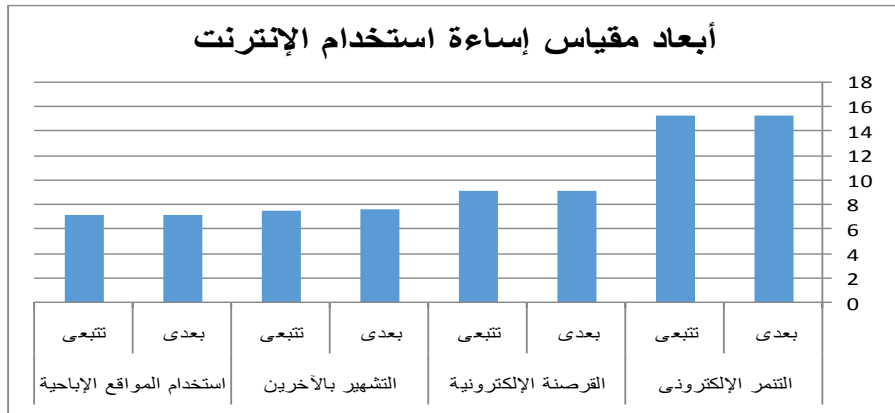
== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة . ==

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي :

جدول (١١) يوضح الفروق بين القياسيين البعدي و التتبعي في مقياس إساءة استخدام الإنترنت للمجموعة التجريبية

البعدي	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التنمر الإلكتروني	بعدي	٢٥	١٥,٢٨	٠,٩٨	٠,١٨	غير دالة
	تتبعي	٢٥	١٥,٢٤	٠,٨٨		
الفرصة الإلكترونية	بعدي	٢٥	٩,١٦	٠,٥٥	٠,٢٩	غير دالة
	تتبعي	٢٥	٩,١٢	٠,٣٣		
التشهير بالآخرين	بعدي	٢٥	٧,٥٦	٠,٨٢	٠,٣٥	غير دالة
	تتبعي	٢٥	٧,٤٨	٠,٨٢		
استخدام المواقع الإباحية	بعدي	٢٥	٧,٢	٠,٥	٠,٣٢	غير دالة
	تتبعي	٢٥	٧,١٦	٠,٣٧		
الدرجة الكلية	بعدي	٢٥	٣٩,٢	٠,٦٥	٠,٨١	غير دالة
	تتبعي	٢٥	٣٩	٠,٩١		

ينضح من الجدول السابق أن جميع قيمة "ت" غير دالة إحصائياً ، و الذي يدل على أنه لا توجد فروق بين القياسيين البعدي و التتبعي على مقياس إساءة استخدام الإنترنت، و يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي :



شكل (٤) يوضح المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي لأبعاد مقياس إساءة استخدام الإنترنت

= (٤٣٨) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

- مناقشة النتائج :

أكدت النتائج على فعالية البرنامج الإرشادي القائم على مهارات التفاوض في خفض اساءة استخدام الانترنت لدى طلاب الجامعة , فقد أظهرت النتائج تميز المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة على مقياس اساءة استخدام الانترنت كدرجة كلية وكأبعاد, كما ظهرت في نتائج جدول رقم (٩) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط الدرجة الكلية في اتجاه المجموعة التجريبية , وأظهرت النتائج أيضا أن قوة إيتا و حجم التأثير كان كبيراً , وهو ما يتسق مع المنطق العلمي حيث لم يتم أى تدخل مع المجموعة الضابطة ولم تمضى فترة زمنية يمكن أن تؤدي إلى التغيير. وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من (حسام الدين محمود , ٢٠٠٣) , دراسة جمال شفيق وآخرون , ٢٠١٦) في فاعلية استخدام برامج قائمة على التفاوض لخفض بعض السلوكيات الخاطئة .

ويتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية في متوسط الدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدى , بالإضافة إلى أن قوة إيتا و حجم التأثير كان كبيراً , وهذا يدل على أن البرنامج الذي استخدم فنيات التفاوض أثبتت فاعليته في خفض أبعاد اساءة استخدام الانترنت لدى طلاب الجامعة , وقد تم استخدام فنيات متنوعة للمساعدة في ذلك وكانت متمثلة في (التواصل - الإقناع - المرونة - القدرة على اتخاذ القرار - القدرة على التغيير - ادارة الغضب -الواجب المنزلى وغيرها), ويشير شكل (٣) إلى المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى لأبعاد مقياس اساءة استخدام الإنترنت. وهذا يبين مدى التغيير الملحوظ في درجات أفراد المجموعة التجريبية حيث انخفض درجاتهم في كل أبعاد اساءة استخدام الانترنت .

وقد أسهمت فنيات التفاوض في تغيير نمط تفكير أفراد المجموعة التجريبية وجعلهم أكثر استيعاباً لخطورة اساءة استخدام الانترنت بأبعاده المختلفة , وساهمت الفنيات أيضا في تحسين قدرتهم على اتخاذ القرار وكيفية قضاء وقت الفراغ بشكل جيد , وهذا يتفق مع أن التفاوض هو عملية للحصول على ما هو مطلوب. فهي تؤدي في النهاية إلى الوصول إلى الوجهه نفسها ومحاولة موازنة الأمور .(Chebet ,Winnie , et al, 2015, 23).

وتم استخدام فنية التواصل وهي فنية مهمة جدا لبناء علاقة ارشادية جيدة مع أفراد المجموعة التجريبية فحتاج إلى الاهتمام بالإشارات و الرسائل اللفظية و غير اللفظية التي تميل إلى التناقض أو الاختلاف الطفيف مع ما يقال, ففي كثير من الأحيان يتواصل الأفراد من حيث لياقتهم

== برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة .==
البدنية ، والملابس ، جودة الصوت (التي تشمل النغمة ، واللهجة) ، تعبيرات الوجه ، والعواطف
(Eunson , Baden,2020,476).

وتم استخدام فنية القدرة على التغيير مع أفراد المجموعة التجريبية لكي يكونوا لديهم الإرادة
والقدرة على تغيير سلوكياتهم الخاطئة وتغيير البيئة المحيطة بهم والتي كانت تساعدهم على الانخراط
أكثر في إساءة استخدام الإنترنت ، وهذا ما أكد كل من (فيل هانساكر، توني أليساندرا، ٢٠١٠،
٢١) في أن الإرادة للتغيير هي أن يتجه الفرد إلى فعل معين أو أن يمتنع عن فعل معين ، ولتنفيذ
التغيير بنجاح يحتاج الفرد إلى مهارات إقناع الآخرين .

كما تم تدريب أفراد المجموعة التجريبية على كيفية إيجاد حلول للمشكلات التي وقعا
فيها بالفعل عندما كانوا يقوموا بالقرصنة الالكترونية أو التشهير بالآخرين أو بالتمتر الالكتروني
والقدرة على ادارة الغضب حتى لا يقعوا في مشكلات أكبر كاللجوء إلى استخدام المواقع الاباحية
بكثر ، فمن خلال هذه الفنيات نجعلهم على دراية بخصائصهم الشخصية وكيفية التعامل مع هذه
الخصائص .فمهاره حل المشكله هي قدرة الشخص للمشاركة في العمليات المعرفية عند الفهم و حل
المشكلات التي لا توجد طريقه لحلها ، و هي واحده من المهارات الهامة التي يجب تطويرها لدى
الشباب (Aisyah ,Nyimas ,et al,2020,775) .

فمن خلال جلسات البرنامج الإرشادي وجدت الباحثة ان إساءة استخدام الإنترنت بأبعاده
المختلفة له اثار نفسية سلبية على أفراد المجموعة التجريبية كإنخفاض تقديرهم لذاتهم والشعور
بالقلق والوحدة ، وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أوضحت أن إساءة استخدام الإنترنت
يؤثر بشكل سلبي على الحالة النفسية للفرد كما في دراسة (سيد عبد العظيم , ٢٠٠٧) ، ودراسة (
دراسة أحمد محمد, ٢٠١١) ، ودراسة (Gencer, Suzan & Koc, Mustafa) (٢٠١٢) ،
(دراسة Volpi, Barbara ,et al) (٢٠١٨) ، دراسة (دراسة تهاى كرم ، ٢٠١٨) ، دراسة (دراسة
منى بدر, ٢٠١٨) .

وتم استخدام الواجب المنزلى لمتابعة مدى التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية وتكليفهم
في معظم الجلسات بأداء مهام معينة ومعرفة مدى التزامهم بتطبيقها من خلال عرضهم لنتائج هذه
المهام في الجلسات التي تليها .

ويتضح من جدول (١١) أن جميع قيمة "ت" غير دالة إحصائياً ، و الذي يدل على أنه لا
توجد فروق بين القياسيين البعدى و التتبعى على مقياس إساءة استخدام الإنترنت ، وهذا يدل على

استمرار التأثير الإيجابي وفعالية البرنامج الإرشادي القائم على مهارات التفاوض في خفض اساءة استخدام الانترنت لدى أفراد المجموعة التجريبية , وأن البرنامج الإرشادي حقق الأهداف المرجوة منه فمن خلال جلسات البرنامج الإرشادي وجدت الباحثة أن كل فرد من أفراد المجموعة التجريبية كان لديه الدافع للتحسن إلى الأفضل وهذا كان له الأثر الكبير في نجاح البرنامج و استمرار فاعليته.

التوصيات :-

- ١- إعداد برامج وقائية وتثقيفية من خلال المؤسسات المجتمعية المختلفة لتوعية الأسر والشباب فيما يتعلق بالاستخدامات الخاطئة والسيئة للإنترنت .
- ٢- التوعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة عن مخاطر اساءة استخدام الإنترنت على المستوى النفسي والاجتماعى .
- ٣- العمل على وجود قوانين خاصة بجرائم الإنترنت واستخداماته السيئة, وفرض عقوبات صارمة على من يسيئون استخدام الإنترنت .
- ٤- وضع برامج حماية أو حجب للمواقع الضارة للمستخدمين من الشباب .

البحوث المقترحة :

- برنامج ارشادى تكاملى لخفض اساءة استخدام الانترنت لدى الراشدين .
- برنامج قائم على الارشاد القصصي لخفض اساءة استخدام الانترنت لدى الأطفال .
- برنامج ارشادى معرفى سلوكى لخفض التمرر الالكترونى لدى عينة من المراهقين .

المراجع العربية :

- إبراهيم بن سالم الصياطي , محمد يوسف رسلان (٢٠١٠) . إدمان الإنترنت و دوافع استخدامه في علاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .*المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الانسانية والادارية* , جامعة الملك فيصل , ١١ , ١ , ٩١ - ١٤٤ .
- أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (٢٠١١) . سوء استخدام الانترنت وعلاقته بالعنف والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة , رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية , *مجلة دراسات عربية* , ١٠ , ١ , ١٥٥ - ٢١٣ .

== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة . ==

-أحمد فهمي جلال (٢٠٠٧). *مهارات التفاوض*، القاهرة، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة-جامعة القاهرة .

-أحلام فتحى محمد محمد زحافة، إحسان عبدالرحيم فهمى، و ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٦).
فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي فى تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ
الصف الأول الإعدادي *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات ، جامعة عين شمس،
١٧ ، جزء ١، ٣ - ٣٣١.

-إسلام لطفى . (٢٠١٨) . *الإنترنت وإشكالية الاستخدام الخاطئ* ، وزارة الأوقاف والشئون
الإسلامية ، *الوعي الإسلامى* ، الكويت ، ٦٢ - ٦٥ .

-أسامه عبد الرحمن . (٢٠١٩) . *أثر الإنترنت على الأطفال*، القاهرة ، دار الحدث للنشر والتوزيع .

-أمل يوسف عبدالله العمار (٢٠١٦) . *التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت فى ضوء
بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت مجلة
البحث العلمي في التربية*، ١٧ ، جزء ٣، ٢٢٣ - ٢٤٩ .

-تهانى كرم عبد الغنى ابراهيم (٢٠١٨) . *فاعلية برنامج إرشادى لتخفيف بعض المتغيرات النفسية
الناجمة عن سوء استخدام المراهقين للإنترنت* ، (رسالة ماجستير) ، كلية التربية ، جامعة
المنوفية .

-ثناء عبد المنعم (٢٠٠٥) . *أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب المحافظة على تنمية مهارات
التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثانوي، دراسات في المناهج
وطرق التدريس*، ١٠٠، ٨٩-١٥٠.

-جمال شفيق أحمد، نزمين سمير زكي مصطفى، و أسماء محمود السرسى . (٢٠١٦) . *فاعلية
برنامج لتنمية حل الصراع لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة باستخدام
مهارات التفاوض مجلة دراسات الطفولة*، ١٩ ، ٧٢ ، ٨٩ - ٩٦ .

-حسام الدين محمود عزب (٢٠٠٣) . *فاعلية برنامج علاجي تفاوضي تكاملي فى التغلب على
سلوكيات العنف لدى عينة من المراهقين، مجلة مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية،
جامعة عين شمس*، ١-٨١.

= (٤٤٢): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ =

- خالد حامد مصطفى (٢٠١٣). المسؤولية الجنائية لناشرى الخدمات التقنية ومقدميها عن سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. *رؤى استراتيجيية* ، ١ ، ٢ ، ٨ - ٤٥ .
- رجاء عبدالمنعم صالح ، سناء على زايد، أيمن أحمد عطوه، سامية حسين محروس، و سعاد خليل إبراهيم. (٢٠١٥). كيف تكون مفاوضا متميزا ؟: مهارات التفاوض/التنمية الإدارية، س ٣٢ ، ١٤٩ ، ٢٠ - ٢٦ .
- سامية محمد صابر محمد عبد النبي. (٢٠١٤). إستخدام الإنترنت القهري: إيمان الإنترنت لدى المراهقين والشباب، *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ٣٨ ، ٤٤٩ - ٤٥٦ .
- سهيل حسنين، و عبير نعيم الشيخ قاسم. (٢٠١٣). الاتجاهات نحو استخدام الإنترنت لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي و الثانوي في المدارس التابعة للأوقاف الإسلامية في مدينة القدس *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، ٣٠ ، ١٧٧ - ٢١٦
- سيد عبد العظيم محمد عبد الوهاب (٢٠٠٧) . إساءة استخدام الانترنت في علاقته بالشعور بالوحدة واليأس لدى عينة من الشباب الجامعي ، *مجلة البحث فى التربية وعلم النفس* ، كلية التربية - جامعة المانيا، ٢٠ ، ٣ ، ١ - ٣٥ .
- سهير محمود أمين (٢٠٠٥). برنامج إرشادى لتنمية المهارات التفاوضية للوالدين لمواجهه سلوكيات العنف لدى المراهقين، *مجلة مركز الإرشاد النفسي*، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٢ ، ٤٩٤-٥٧٢ .
- عبدالناصر السيد عامر. (٢٠١٣). أسباب وعواقب إيمان الإنترنت ، مدخل نموذج المعادلة البنائية *رسالة الخليج العربي*، ٣٤ ، ١٢٨ ، ١١٥ - ١٤٩ .
- عبدالله بن محمد عبدالمحسن المطوع . (٢٠١١). الإحتساب الإلكتروني في المملكة العربية السعودية على الجرائم الأخلاقية في شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" *مجلة العلوم الشرعية* ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠ . ٣٦٧ - ٣٢٣ .
- عوض الله سليمان (٢٠٠٨). التفاوض كمدخل لإدارة الصراع المدرسي، *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، كلية التربية - جامعة المنوفية، ٢٣ ، ٣ ، ١١٢ - ١٥٢ .

== برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة . ==

-علياء مصطفى محمد الشريف . (٢٠٢٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والبحث التاريخي لمادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٣٧، ٤٧٥ - ٥٠٦.

-فهد دخين العدوانى . (٢٠١٦) . الانترنت والجريمة الالكترونية وطرق التغلب عليها، لمجلة الدولية للتعليم بالانترنت، ٥٦ - ٩٧ <http://araedu.journals.ekb.eg>.

-فيل هانساكر، تونى أليساندرا (٢٠١٠). الجديد في فن إدارة الناس، المملكة العربية السعودية، مكتبة جرير .

-إيلي رجب مهدى محمود، عبد الله محمود سليمان، وعلى السيد سليمان (٢٠١٢). الحاجات النفسية لمسيئي استخدام الإنترنت وعلاقتها بإدراكهم لأساليب التنشئة الوالدية لدى المراهقين "دراسة امبريقية كلينيكية"، (رسالة ماجستير)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة .

-لمياء محمد الامبابي حسن، منال مرسي الدسوقي الشامى (٢٠١٣). استخدام الإنترنت وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى الشباب الجامعي السعودي، مجلة بحوث التربية النوعية، ٣٢، ١-٥٥.

-منى بدرالجناعى (٢٠١٨) . العلاقة بين التوافق الأسري وسوء استخدام الإنترنت، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة، ٥١، ١-٤١.

-مدوح محمد دسوقي (٢٠٠٩). سوء استخدام الإنترنت و علاقته بمشكلات طلاب الجامعة: دراسة تحليلية مقارنة من منظور الخدمة الاجتماعية مطبقة على عينة من طلاب جامعة كفر الشيخ. المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، مج ١، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٠٥ - ١٩٢ .

-محمود محمد صادق (٢٠٠٣). فاعلية العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد فى وقاية الطلاب من سوء استخدام الانترنت، المؤتمر العلمى السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلد ١.

== (٤٤٤) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

-نجيب محمود نصر. (٢٠١٠). مهارات إدارة التفاوض الفعال. التنمية الإدارية، الجهاز المركزي
المصري للتنظيم والإدارة ، ٢٨ ، ١٢٨ ، ٤٨ - ٥٠

-هدى كامل منصور . (٢٠١٤) . هندسة الذات و علاقتها بسوء استخدام الانترنت لدى طلبة
الجامعة ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية التربية ابن رشد - جامعة
بغداد ، العراق ، ٢١١ ، ٢٢٣ - ٢٥٤ .

-وفيق صفوت مختار . (٢٠١٩) ، الأطفال والشباب وإدمان الإنترنت ، أطلس للنشر والإنتاج
الإعلامي ، القاهرة .

-ولاء عبد الفتاح محمود ،عايد عواد الوريكات (٢٠١٠) . علاقة إدمان الانترنت بالإنحراف
الاجتماعي :دراسة ميدانية على مرتادي مقاهي الانترنت فى الاردن ، (رسالة دكتوراه)
، جامعة مؤتة ، الكرك .

المراجع الأجنبية :

-Aisyah ,Nyimas , Nawawi ,Effendi & Yusuf , Muhamad ,(2020) , Problem Solving Skill: 4th Sriwijaya University Learning and Education International Conference, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, vol. 513.

-Castiglione, James .(2008). Internet abuse and possible addiction among undergraduates, *Emerald Group Publishing Limited* , Vol. 57 ,No. 5, 358-371.

-Chen ,Jengchung V. , Chen ,Charlie C. & Yang ,Hsiao-Han (2007), An empirical evaluation of key factors contributing to internet abuse in the workplace, *Emerald Group Publishing Limited* , Vol. 108 No. 1, 87-106.

-Chebet ,Winnie T.; . Rotich , Jacob K;& Kurgat ,Alice ,(2015) . Negotiation Skills: Keys To Business Excellence in The 21ST Century? , *Journal of Research and Reflection in Management Sciences*, Vol. 3 No. 3 , 23- 31 .

-Eunson , Baden ,(2020). *Negotiation skills*, Publisher: Wiley

-Gencer, Suzan & Koc, Mustafa .(2012). Internet Abuse among Teenagers and Its Relations to Internet Usage Patterns and Demographics , *Journal of Educational Technology & Society*, National Taiwan Normal University, Taiwan , Vol. 15, No. 2, 25-36 .

== برنامج إرشادي قائم على مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة . ==

- Griffiths ,Mark . (2010). Internet abuse and internet addiction in the workplace, *The Journal of Workplace Learning , Emerald Group Publishing Limited* ,Vol. 22 No. 7, 463-472.
- Galletta, D. F., & Polak, P. (2003). *An empirical investigation of antecedents of Internet abuse in the workplace.*, Special Interest Group on Human-Computer Interaction, Proceedings of the Second Annual Workshop on HCI Research in MIS, Seattle, WA.
- Jones, Alex (2015). *Critical Thinking And Leader Ship In Higher Education :The Effect Of Negotiation Role-Play on Critical Thinking Skills in The Team Leader Ship Style Of Business Major Students*, (PH.D). Alliant International University .San Diego, California .
- Lazarinis , Fotis (2010). Online risks obstructing safe internet access for students , *Emerald Group Publishing Limited*, Vol. 28 No. 1, 157-170.
- Lutz, H.G (2015). *Contract Negotiations*, Swedish Cooperative Center, Southern Africa .
- Makinde,Olusesan , Olamijuwon, Emmanuel , Ichebo , Nchelem , Onyemelukwe , Cheluchi& Ilesanmi , Michael (2021) . The Nature of Technology-Facilitated Violence and Abuse among Young Adults in Sub-Saharan Africa , *Emerald Publishing Limited* , 83 – 101.
- Morahan-Martin, J. (2007). Internet use and abuse and psychological problems. *Oxford handbook of internet psychology*, 331-345.
- Ngai ,Eric W.T., Law, Chuck C.H., Chan ,Simon C.H. & Wat ,Francis K.T. .(2008). Importance of the internet to human resource practitioners in Hong Kong , *Emerald Group Publishing Limited*, Vol. 37 No. 1, 66-84.
- Nadasen,K & Seymour (2007). Web access for IT staff:a developing world perspective on web abuse , *Emerald Group Publishing Limited*, Vol. 25 No. 5, , 543-557
- Stavropoulos ,V , Alexandraki, K & Motti-Stefanidi, F (2013). Flow and Telepresence contributing to Internet Abuse: Differences according to Gender and Age, *Computers in Human Behavior*, Vol. 29, Issue 5, 1941-1948.

== (٤٤٦) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==

- Schoemaker ,Paul J.& Russo, Edward , (2014), *Decision-making* , Palgrave Publishers Ltd, DOI:10.1057/9781137294678.0160, 1-4 .
- Tinsley, Catherine H (2001). How Negotiations get to yes :Predicting the Constellation of Strategies used Across Cultures to Negotiate Conflict, *Journal of Applied Psychology*, Vol.86,No.4, 583-593.
- Volpi, Barbara, Marzilli ,Eleonora,& Tambelli, Renata .(2018). Adolescent Internet Abuse: A Study on the Role of Attachment to Parents and Peers in a Large Community Sample , *BioMed Research International* , Vol. 2018 | Article ID 5769250 <https://doi.org/10.1155/2018/5769250>
- Wallwork, Adrian (2014). *Meetings, Negotiation and Socializing*, New York

== برنامج إرشادي قائم علي مهارات التفاوض لخفض إساءة استخدام الإنترنت لدي طلاب الجامعة . ==

Counseling Program Based on Negotiation Skills to Reduce Internet Abuse among University Students

Dr/ Hoda Hassan Elkhawas

Lecturer of Mental Health & Psychological Counseling

Faculty of Education

Ain Shams University

Abstract :

The current research aims to reduce Internet Abuse among university students through the use of a counseling program based on negotiation skills, The sample consists of (50) students selected from faculty of education, Their average age is (20.52) years, They are divided into 2 groups : experimental group, control group. Each group consists of (25) university students . and the measure of Internet Abuse (prepared by the researcher) were used and applied to the research sample , The most important results of the research resulted in: psychometric characteristics of the scales of Internet Abuse has been tested ,and results proved it to be valid ,stable and applicable to likes of the study sample, Also, - There are statistically significant differences among means ranks of the experimental group and means ranks of the control group in post -testing on the dimensions of Internet Abuse scale and the whole score in favor of experimental group. There are statistically significant differences among means ranks of the experimental group in pre and post testing on the dimensions of Internet Abuse scale and the whole score in favor of post-testing . There are no statistically significant differences among means ranks of the experimental group after the application of the Counseling Programme and means ranks after month from follow –up on the dimensions of Internet Abuse scale.

key words: Counseling Program Based on Negotiation Skills - Internet Abuse - University Students

== (٤٤٨) : الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢١ ج ١ المجلد (٣٣) - أكتوبر ٢٠٢٣ ==